الفصـل الثـانـــى

الإطار النـظرى

- مفهوم وقت الفراغ
- مفهوم الترويح
- الأنشطة الترويحية
- أنواع الأنشطة الترويحية
- الترويح والسياحة
- السياحة
- أهمية السياحة
- الآثار الاقتصادية لصناعة السياحة
- السياحة الترويحية
- العنصر البشرى
- الإعداد المهنى
- المنهج
- عناصر المنهج
- أهداف المنهج
- معايير صياغة الأهداف
- تصنيف الأهداف
- محتوى المنهج
- طرق وأساليب التدريس
- طرق وأساليب التقويم
- تخطيط المنهج
- جودة التعليم والإعتماد
- مبادئ ضمان جودة التعليم
- المعايير القومية الأكاديمية لخريج كليات التربية الرياضية
- المعايير الأكاديمية لإعداد متخصص فى الترويح

obeikandl.com

الفصل الثانـى

الإطـار النـظـرى

أحدث التطور الصناعى والعلمى فى عصرنا الحديث تغيراً جذرياً فى العلاقة بين العمل ووقت الفراغ ، وحلت الآلة محل الإنسان وحملت عنه عبء الكثير من الأعمال حتى تضاءل الوقت الذى كان يقضيه الإنسان فى عمله وظهر وقت الفراغ . كما أدى التقدم التكنولوجى الهائل الذى نتج عنه ثورة الإتصالات والمعلومات إلى تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وازدياد معدل سرعة الحياة وانحرافها نحو الآلية مما أدى إلى زيادة وقت الفراغ .

ويتفق العديد من العلماء فى معظم مجالات الحياة على أن الإنسان فى عصرنا الحالى يواجه مشكلة وقت الفراغ وكيفية الاستفادة منه ، وكيف يستثمر هذا الوقت بطريقة تعود عليه وعلى مجتمعه الذى يعيش فيه بالفائدة ، وأعتبره البعض منهم وسيلة للوصول إلى غاية ، وهذه الغاية هى شعور الفرد بالسعادة .

مفهوم وقت الفراغ

يشير كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٩٩٧) إلى أن مصطلح وقت الفراغ مشتق من الأصل اللاتينى " Licer " ويعنى التحرر من قيود العمل أو من الارتباطات . إلا أن وقت الفراغ أصبح فى القرن المعاصر يرتبط بحرية استخدام الفرد لهذا الوقت وذلك بطرق متعددة ولانهائية . ولقد عرف الإنسان وقت الفراغ فى جميع العصور وفى مختلف الحضارات . وإن كان المجتمع المعاصر هو أكثر المجتمعات اهتماماً بوقت الفراغ وباستثماره ، وذلك عبر العصور المختلفة . فوقت الفراغ وليد مع بداية حياة الإنسان ولكن لم تظهر فلسفته إلا فى مستهل القرن العشرين . فى عصر الثورة العلمية والتقنية حيث فرض هذا العصر معادلة العمل ووقت الفراغ . (٤١ : ٢٠)

والمقصود بوقت الفراغ هو الوقت المتبقى بعد انتهاء الفرد من العمل حيث يتحرر الفرد فيه من القيود الرسمية التى تفرضها الأعمال الوظيفية ، وهذا يعنى أن وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذى يقوم به الفرد لغرض كسب العيش .

وقد جاء فى قاموس "ويبستر Webster " (١٩٨٧) أن " وقت الفراغ ليس مجرد الوقت الذى يتحرر فيه الإنسان من الأعمال الرسمية ، ذلك لأن الوقت المتبقى من الأعمال الرسمية لا يمثل كله فراغاً لدى الإنسان ، فالإنسان يشغل جزءاً كبيراً من هذا الوقت فى إشباع الحاجات البيولوجية والفسيولوجية الضرورية للحياة كالنوم وتناول الطعام وغيره من أعمال الحاجات البيولوجية ... ومن ثم

فإنـه يعرف وقت الفراغ بأنـه " ذلك الوقت الذى يتحرر فيـه الإنسـان من العمل والواجبـات والخدمات المختلفة مضافا لذلك وقت إشباع الحاجات البيولوجية " . (٨٨ : ١٢٠١)

وتعرفه تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠١) بأنه " ذلك الوقت الحر المتبقى من الأنشطة الضرورية كالعمل والنوم والأكل ويكون الإحساس والشعور بالمسئولية أدناه ، ويعرف الفراغ بأنه كمية من الوقت ، أى بمتى يتوافر ولا يعرف بكيفية قضائه " . (١٤ : ١٢٢)

كما يشير كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٩٩٧) أنه يتفق كل من "سيبستان Sebastian " ، " هانهارت Hanhart " ، " ناش Nash " مع " ويبستر Webster " فى أن وقت الفراغ هو ذلك الوقت الباقى من الأربع والعشرين ساعة بعد تأدية العمل وإشباع الحاجات البيولوجية والفسيولوجية كالنوم والمآكل والمشرب والعناية بالصحة الشخصية . (٤١ : ٢٣)

ويذكر كمال درويش نقلاً (١٩٩٧) عن " هربرت ريد Harbart Red " أن " وقت الفراغ هو ذلك الوقت الذى يدخره الفرد للراحة والتأمل والترويح ، حيث يكون الإحساس والشعور فيه بالمسئولية فى أدنى درجة ممكنة " . (٤١ : ٢٤)

ويرى الباحث أن وقت الفراغ هو ذلك الوقت المتبقى من الأربع والعشرين ساعة بعد قضاء الإنسان لأعماله الوظيفية وإشباعه لحاجاته البيولوجية والفسيولوجية . وترجع أهمية وقت الفراغ إلى أنه يعد وقت إكتساب المهارات والقيم والخبرات التربوية والاجتماعية ، ويتم من خلاله إشباع الهوايات والحاجات والميول ، وكذلك تنمية الموهبة والابتكار والإبداع وتحقيق التوازن النفسى .

ويشير كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٩٩٧) نقلا عن " ماكس كابلن Max Kaplan " أن وقت الفراغ يعد عملية ديناميكية ترتكز على أربع مكونات رئيسية متداخلة تتمثل فى المعنى ، الوظيفة ، الحالة أو الظروف ، الاختيار . (٤١:٢٦)

فالمعنى يشير إلى مدى وضوح مفهوم وقت الفراغ لدى الأفراد ومدى إدراكهم لأهمية ممارسة مناشطه ، وكذلك إلى مدى إلمامهم بالبنية المعرفية المرتبطة بنظريات وفلسفة وقت الفراغ .

والوظيفة تتحدد فى ضوء وضوح معنى ومفهوم وقت الفراغ لدى الأفراد ، فمن خلال تفهم الأفراد لمعنى وقت الفراغ يتم إدراكهم للأهداف التى يمكن أن تنبثق وتتضح من المعنى ، ومن ثم يمكن استنباط وظيفة وقت الفراغ . ويحدد " دومازيدى Dumazedier " الوظائف الرئيسية لوقت الفراغ وفقا لما يلى : الاسترخاء ، التسلية ، تطوير الشخصية .

وبالنسبة إلى الحالة أو الظروف فهى حالة الأفراد وظروفهم أثناء وقت الفراغ فتباين الفروق الفردية بين الأفراد يؤكد على أن وقت الفراغ مرتبط بالعديد من المتغيرات : السن ، الجنس ، الظروف

الأسرية والعائلية ، الخصائص النفسية للفرد ، ونوع ودرجة التعليم وطبيعة وحجم العمل وإتقان الفرد للمهارات واهتمامه بالهوايات.

أما الاختيار فيرتبط اختيار الأنشطة الترويحية بحالة الأفراد وظروفهم . ويتأثر بالعديد من العوامل الخارجية كطبيعة البيئة الجغرافية والبيئة المناخية وظروف العمل .(٤١ : ٣٠)

مفهوم الترويح

تشير تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠١) إلى أنه عادة ما يستخدم مفهوم الترويح والفراغ بنفس المعنى ، إلا إنه يوجد شبه أتفاق على أن النشاط الترويحى يمارسه الأفراد فى وقت الفراغ ، ولكن ليست كل أنشطة وقت الفراغ أنشطة ترويحية ، فالنشاط الذى يمارسه الفرد فى وقت الفراغ ولا يكون هادفاً أو بناء أو يسهم فى تنمية إمكاناته لا يمكن اعتباره نشاطاً ترويحياً ، ومن ثم فإن نشاط وقت الفراغ قد يكون بناء أو غير بناء ، أما النشاط الترويحى فيجب أن يكون بناء ولصالح الفرد والمجتمع. (١٤ : ١٢٥)

ويؤكد كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٩٩٧) أن مفهوم الترويح قد أختلف لدى الشعوب وعبر العصور . وتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية . فمصطلح " الترويح Recreation " فى الوقت الحالى أصبح يتردد فى مجالات متعددة وفى كثير من الأحيان لا يقصد به معنى واحد إذ يوجد العديد من التفسيرات التى حاولت وضع معنى واحد ومحدد لمصطلح الترويح . (٤١ : ١٢٨)

فقد جاء فى قاموس " أكسفورد (١٩٨٤) " أن " مصطلح الترويح يعنى الاستجمام أو الترويح عن النفس " . (٨٤ : ٣٢٣)

وتعتبره تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠١) " أنه رد فعل عاطفى أو حالة نفسية أو شعور يحس به الإنسان قبل وأثناء وبعد ممارسة نشاط ما سواء سلبياً أو إيجابياً أو إبتكارياً . كما أنه هادف وبناء يتم فى وقت الفراغ والإشتراك فيه يكون تلقائياً ويتسم بحرية الإختيار".(١٤: ١٠٤)

بينما يرى "كمال درويش" و "محمد الحماحمى" (١٩٩٧) نقلاً عن " تشارلز بيوتشر T.Bucher " أن " الترويح يرتبط بأوجه النشاط التى يمارسها الفرد فى أوقات فراغه والتى يكون من نتائجها الاسترخاء والرضا النفسى " . (٤١ : ٧٣)

ويتفق الباحث مع تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠١) فى أن الترويح هو تلك الحالة من السعادة والسرور والرضا النفسى والتى يشعر بها الفرد قبل وأثناء وبعد ممارسة نشاط ما سواء كان هذا النشاط سلبى أو إيجابى . فالترويح هو طريقة حياة وأسلوب معيشة يتميز بأنه يحوى نشاط ، قد

يكون هذا النشاط عنيفاً كما فى الرياضات والألعاب العنيفة أو نشاطاً هادئاً كما فى قراءة الكتب أو سماع الموسيقى ، ويتعدد النشاط الترويحى بتعدد إهتمامات الأفراد ، وما هو متذوق لفرد ما يكون غير متذوق لفرد آخر بل إن ما يعتبره الفرد نشاطاً ترويحياً فى وقتاً ما لا يكون كذلك فى وقت آخر إذا خلا منه التجديد ، ولم يشعر الفرد بذلك الشعور الذى يتصف بالسعادة و المميز للنشاط الترويحى وبالتالى لا تصبح ممارسة نشاط ما ، نشاطاً ترويحياً بل عادة ، لذلك ينتقل الفرد لممارسة نشاط آخر يوفر التجديد والشعور بالسعادة ويحتم ذلك أن يكون الفرد ملماً بنشاطات ترويحية عديدة لتحقيق سمة التجديد . (١٤ : ١٣٢)

الأنشطة الترويحية

تعد الأنشطة الترويحية هى كل الأنشطة البناءة التى تمارس أو تشاهد فى وقت الفراغ بالاختيار الحر دون أى عائد مادى وتسهم فى تنمية الفرد اجتماعياً وجسمانياً وعقليا بهدف إدخال السعادة والسرور والمتعة وتحقيق الرضا النفسى للفرد الممارس . ولكل نشاط ترويحى أهداف محددة يحاول الوصول إليها من خلال تنفيذه وذلك حتى تتحقق الفائدة المرجوة من ممارسته .

وتشير تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠١) إلى أن المحور الأساسى للترويح هو الشعور بالسعادة فهناك بعض الأحاسيس والمشاعر التى يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل فى الإخاء ، والإنجاز ، والابتكار والإبداع ، والشعور بالغبطة لما يتمتع به الفرد من قدرات بدنية وعقلية وعاطفية ، وتذوق الجمال ، والاسترخاء ، والسعادة عند خدمة الآخرين .

كما ترى أن درجة الاستمتاع والسعادة التى يبحث عنها الفرد فى مختلف أشكال الترويح تعتبر أساس تقسيم الأنشطة الترويحية . ويعتبر هذا التقسيم عوناً فى تقيم القيمة الترويحية للأنشطة ، علماً بأن القيمة الترويحية لنشاط الفرد تعتمد على الطريقة التى يتأثر بها الفرد ، ومدى تأثيره يتوقف على خبرته السابقة ومدى ما يوفره النشاط من خبرات ، ويتحقق الشعور بالسعادة من خلال : الابتكار والإبداع ، الشعور بالألفة والصداقة والإخوة ، المخاطرة وممارسة خبرات جديدة ، الإنجاز ، التمتع بصحة جيدة ، استخدام القدرات العقلية ، ممارسة خبرات عاطفية ، التمتع بالجمال ، مساعدة الآخرين ،الإسترخاء .

ويتسم النشاط الترويحى بالعديد من السمات التى تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى حيث تذكر تهانى عبد السلام محمد أن " أهم سمات النشاط الترويحى أنه يحدث أثناء وقت الفراغ ، ويتسم بالاختيارية ، ويحتوى على نشاط ، وهذا النشاط يحدده الدافع من أجله ، ويكون جاد وغرضه فى ذاته ومتنوع وأشكاله متعددة ، ويمارسه كل الأجناس والألوان والأديان ، ويتسم بالمرونة والتجديد

ولعل أهم سمة من سمات النشاط الترويحى هى الإحساس بالسعادة حيث أنها تعتبر الدافع الرئيسى وراء ممارسة الأنشطة الترويحية " . (١٤: ١١٤_١١٦)

أنواع الأنشطة الترويحية

هناك العديد من الأنشطة الترويحية التى يمكن ممارستها فى وقت الفراغ ، ويختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتصنيف هذه الأنشطة حيث تشير تهانى عبد السلام محمد (٢٠٠١) إلى أن هناك تداخل فى أوجه الأنشطة الترويحية مما يصعب حصرها وتحديدها وهناك أراء متعارضة فى تقسيم الأنشطة الترويحية فقد قسم بعض العاملين فى هذا المجال الأنشطة الترويحية إلى أنشطة رياضية ، وأخرى اجتماعية ، وأنشطة فنية وثقافية ، وقد وجد آخرون أن هذا التقسيم محدود وفيه تداخل للأنشطة الترويحية فمثلاً عند ممارسة نشاط رياضى يكون هناك أيضاً نشاط اجتماعى وعند ممارسة نشاط ثقافى يتداخل فيه النشاط الفنى وهكذا . فيمكن تقسيم الأنشطة الترويحية إلى أنشطة ترويحية غير منظمة وأخرى منظمة . فمثلاً فى الأنشطة الترويحية غير المنظمة نجد أن هناك عدداً كبيراً من الأفراد يرغبون فى ممارسة أنشطة ترويحية تروق لهم ، فأحياناً يود الإنسان أن يجد مكاناً هادئاً ليتمتع فيه بالطبيعة ، أو يلعب التنس أو يلعب على آلة موسيقية يفضلها فى المنزل ، أو تذهب العائلة إلى معسكر أو رحلة لمدة يوم وهذا النوع لا تنظمه هيئة أو منظمة ، أما الأنشطة الترويحية المنظمة فتكون من خلال هيئات ومنظمات ، كأندية المهارات المختلفة ، والمسابقات والدوريات ، والأحداث الخاصة .

وتضيف تهانى عبد السلام محمد إلى أن تقسيم الأنشطة الترويحية يكون وفقا لعدة متغيرات أساسية هى :

طبيعة ونوع النشاط : الرياضات و الألعاب ، الفنون اليدوية ، أنشطة الخلاء .

طبيعة ونوع الأفراد الممارسين : أطفال ، شباب ، ذكور ، إناث ، شيوخ .

تبعا للمكان الذى تحتاجه هذه الأنشطة : أنشطة داخل المبانى أو أنشطة فى الخلاء .

حسب فصول السنة : أنشطة تمارس فى فصل الصيف مثل الأنشطة الشاطئية ، أو أنشطة تمارس فى فصل الشتاء مثل التزحلق على الجليد .

تبعا لنوعية التنظيم : فإما أن تحتاج إلى مستوى معين من التنظيم ، أو لا تحتاج إلى تنظيم . (١٤: ٢٤١-٢٤٣)

وفى تقسيم أخر يرى كمال درويش ومحمد الحماحمى أن " الأنشطة الترويحية سبعة أنواع هى : أنشطة رياضية ، أنشطة اجتماعية ، أنشطة فنية ، أنشطة ثقافية ، أنشطة الترويح الخلوى ، أنشطة الترويح التجارى ، أنشطة الترويح العلاجى " . (٤١ : ٨٣)

حيث أصبحت ظاهرة وقت الفراغ والترويح تدخل ضمن نسيج النظم الاجتماعية التى يتألف منها المجتمع ، مما دعا إلى الاهتمام بالترويح لمواجهة الزيادة النامية لوقت الفراغ فى المجتمع المعاصر وزيادة الحاجة إلى النشاط الترويحى لاستثمار وقت الفراغ . وقد ظهرت الحاجة إلى الترويح فى أواخر القرن التاسع عشر بعد أن قلت ساعات العمل وزاد وقت الفراغ كنتيجة لهذا التقدم التكنولوجى الذى أدى إلى زيادة الضغوط النفسية مثل القلق والتوتر العصبى والاكتئاب النفسى وانتشار البطالة .

كما أن المدنية الحديثة جعلت الإنسان فى غير حاجة لكثير من مظاهر الحركة فى أدائه لعمله وساعدت على فقد الكثير من اللياقة البدنية وشعور الإنسان بالملل مما أدى إلى الإتجاه نحو الترويح حيث أنه نشاط ذو قيمة أساسية وحيوية فى حياة الفرد . بأعتباره أسلوب لإستعادة وتجديد حياة الأفراد .

لذا أهتمت الدول المتقدمة بالترويح لإدراكها بأنه يعد أفضل استثمار لوقت الفراغ ، إذ توجد علاقة وثيقة بين وقت الفراغ والترويح . فكلما زاد كم وقت الفراغ زادت الحاجة إلى الترويح ويرى المهتمون بدراسة الترويح أنه يمكن التعرف على حضارة المجتمعات من خلال معرفة الوسائل والأنشطة التى تستخدمها تلك المجتمعات فى قضاء وقت الفراغ وأنه توجد علاقة وثيقة بين ثقافة المجتمع ومستويات المشاركة فى مناشط الترويح السائدة فى هذا المجتمع .

حيث أن الترويح يسهم فى إسعاد الفرد وإكسابه صحة عقلية وبدنية وترقية خلقه ويا حبذا لو كانت هذه الأنشطة الترويحية خارج المكان المألوف أى بما تعنيه السياحة من السفر والإنتقال والانطلاق نحو عوالم أخرى يجد فيها الفرد المتعة والراحة والاستجمام .

الترويح والسياحة

يشير كمال الدين عبد الرحمن درويش (١٩٩٢) أن الأنشطة الترويحية تسهم فى كثير من مجالات الحياة . وتعتبر السياحة أحد أهم هذه المجالات والتى يمكن للنشاط الترويحى أن يسهم فيها سواء كانت سياحة داخلية أو خارجية ، حيث أن السياحة لم تعد قاصرة على زيارة الآثار

القديمة التى صنعها الأجداد بل امتدت إلى ربط السياحة بالأنشطة الترويحية ليخدم كل منهما الآخر وحيث أن المدنية الحديثة جعلت الإنسان فى غير حاجة لكثير من مظاهر الحركة فى أدائه لعمله فقد ساعدت على فقد الكثير من اللياقة البدنية وشعور الإنسان بالملل . مما أدى إلى النظر للترويح على أنه نشاط ذو قيمة أساسية وحيوية فى حياة الفرد . (٤٢ : ١٥)

ويرى محمد مرسى الحريرى (١٩٩١) أن الترويح لا ينفصل عن الاحتياجات التربوية فى أى مجتمع حضرى ، فالرياضة نشاط إجتماعى أولى من أجل الحفاظ على الصحة والقوام ، والفن ليس تسرية للمثقفين ولكنه جزء هام يدخل فى إجمالى العملية التربوية وليس من المعقول تعليم الأجيال المتتالية التمتع بالقراءة والتمثيل والغناء والموسيقى والرسم وممارسة الرياضة وغير ذلك من الأنشطة الترويحية عندما يكونون بالمدرسة ، ثم إهمال ذلك بعد التخرج والعمل ، لذا ظهرت التسهيلات الترويحية لقضاء وقت الفراغ فى بعض الأنشطة المتاحة .

ويضيف أن " مصطلح الترويح قد استخدم للتعبير عن السياحة ، واستخدم فى أمريكا للتعبير عن جغرافيا السياحة بمعنى الانتقال من مكان إلى آخر ، داخل أو خارج أرض الدولة ، وقد أزداد إهتمام الجغرافيين بالسياحة وبغيرها من أنشطة وقت الفراغ بعد الحرب العالمية الثانية حين برزت ظاهرة التضخم الحضرى القائمة على الوظيفة الترفيهية . ولا شك أن مصطلح الأنشطة الترويحية أكثر شمولاً من مصطلح السياحة الترويحية والذى يتطلب الحركة والانتقال من مكان لآخر ، وليس فقط ممارسة الأنشطة الترويحية فى نفس مكان الإقامة ، فالفارق الجوهرى بين الاصطلاحين يتمثل فى المسافة التى يتعين على السائح أن يقطعها بالإضافة إلى تغيير المكان وإن اتفقا فى ممارسة نفس الأنشطة . (٥٢ : ١٥)

السياحة

يشير صبرى عبد السميع (١٩٩٣) إلى أن السياحة تعتبر من الظواهر الاجتماعية التى نشأت منذ أن خلقت الأرض وما عليها حيث كان الأفراد ينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن المأكل والمشرب وتغيرت النظرة فى العصر الحديث وتطورت وأصبحت السياحة صناعة مركبة من الصناعات الهامة التى تعتمد عليها كثير من الدول فى تنمية مواردها المالية لتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى بها. (٢٤ : ١١)

حيث ترى هدى السيد لطيف (١٩٩٤) أن السياحة استمرت فى التطور كنشاط إنسانى فانتقلت من مرحلة لأخرى محققة مزايا عديدة مما دعا دول العالم – المتقدمة والنامية على حداً

سواء – إلى الاهتمام بها والعمل على زيادة عائداتها فى مختلف المجالات كوسيلة تتمكن بها من الارتقاء من وضع حياتى معين إلى وضع مستقبلى أفضل ، حيث تتسابق الدول المختلفة فى إيجاد أسواق سياحية على أراضيها لجذب أكبر عدد ممكن من السائحين . وتتبارى فى إرضائهم وإشباع رغباتهم ، وخلق رغبات جديدة لديهم ، لتحظى بأكبر قدر من الليالى السياحية والإنفاق السياحى ذو الخاصية المتضاعفة . ويرجع هذا الاهتمام إلى ما حققته السياحة فى العصر الحديث من تنمية فعالة ومؤثرة بشكل ملحوظ : إقتصادياً وإجتماعياً وأيضاً سياسياً . (٦٥ : ٤٣)

أهمية السياحة

تشير وزارة السياحة المصرية (١٩٨٩) إلى أن صناعة السياحة تعتبر من أفضل الصناعات فى العالم حيث تسهم فى الاقتصاد العالمى بما قيمته (ألفا بليون دولار) ، ويفوق الناتج منها نواتج صناعات كثيرة مثل الحديد والصلب والسيارات والالكترونات والنسيج ، وينفق المستهلكين فى الدول المتقدمة على السفر والسياحة أكثر مما ينفقون على الملابس والرعاية الصحية كما ينفق رجال الأعمال على السفر والسياحة أكثر مما ينفقون على الإعلان عن خدماتهم والسلع التى يقدمونها إلى الجماهير . وهكذا أصبح للسياحة دور فعال متعدد الأبعاد فى حياة الأمم والشعوب ويمهد لها طريق النمو والرفاهية . (٧٨ : ٣٥)

ويُرجِع صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٩٠) أهمية السياحة إلى التأثيرات المتنوعة والتى تأتى فى مقدمتها التأثيرات الاقتصادية المستمرة والمتجددة حيث أنها مصدر دخل للعملات الحرة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتعلقة بها ، ويجمع علماء الاقتصاد السياحى على أن القطاع السياحى يمكن أن يقوم بدور حاسم فى الدول النامية وخصوصاً أن هذا القطاع أخذ ينمو سريعاً منذ إنتهاء الحرب العالمية الثانية فضلاً عن أنه ينمو بمعدل يفوق معدل النمو فى حصيلة الصادرات الدولية . ويؤكد على أن نمو السياحة الدولية يعتبر ظاهرة ذات مغذى كبير للدول النامية ، فإذا كانت هذه الدول تعانى من انخفاض نصيبها النسبى من التجارة الدولية فضلاً عن الصعوبات العديدة التى تواجهها من أجل زيادة صادراتها ، علاوة على اتجاه معدل التبادل الدولى إلى غير صالح الدولة النامية فى المدة الطويلة ، فإن هذه الدول يمكن أن تلجأ إلى القطاع السياحى كقطاع تعويضى وخصوصاً أن كثير من هذه الدول تضم إمكانيات سياحية عديدة .(١٥:٢٧)

فلا جدال على أن هناك علاقة وثيقة بين تنمية قطاع السياحة والتنمية الاقتصادية بمفهومها العام. فقد اهتمت البلدان المتقدمة بتطوير وتحسين مستوى الخدمات الأساسية التي تتفاعل مع تنمية قطاع السياحة ، مثل النقل والاتصالات ، والمياه والكهرباء ، والخدمات الصحية . كما قامت هذه البلدان بتوفير عوامل الجذب السياحي الإضافية لتلبية احتياجات مختلف فئات السياح . وبفضل الجهود التي بذلتها للتوسع في تسويق السياحة وترويجها ، ازداد عدد السياح الوافدين إليها . أما البلدان النامية ورغم تمتعها بميزة نسبية من حيث جذب السياح ، لا سيما من حيث مواقع السياحة الثقافية وأسعارها المنخفضة ، إلا أن نصيبها من السياحة العالمية لا يزال أدنى بكثير من إمكانياتها ، ذلك لأن قطاع السياحة في هذه البلدان لا يزال يواجه قيوداً كثيرة منها قلة الاستثمارات في البنية التحتية والخدمات الأساسية ، ونقص الكوادر البشرية المتخصصة ؛ بل أهم من ذلك : الافتقار إلى سياسة موجهة لتنمية السياحة وتسويقها. وباختصار يمكن القول أن القطاع السياحي في البلدان النامية لم يلقى الاهتمام اللازم الذي يستحقه كقطاع اقتصادي هام مدر للعملات الأجنبية وخالق لفرص العمل . (٧٢ : ١٩)

حيث يحتاج تطوير قطاع السياحة إلى نظرة طويلة الأجل تكون جزءً من عملية التنمية الاقتصادية ، نظراً للترابط بين السياحة وسائر القطاعات الاقتصادية الأخرى. والتنمية الناجحة للسياحة في أي بلد يجب أن تركز على المجالات التي يتمتع فيها هذا البلد بميزة نسبية ، مثل السياحة الثقافية وسياحة الآثار، والسياحة الترويحية ، والسياحة الدينية ، وسياحة المؤتمرات ، ليتمكن من التنافس في أسواق السياحة العالمية .

ويؤكد صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٩٠) على أن " السياحة يمكن أن تحقق التنمية الاقتصادية السريعة لاعتبارات عديدة منها :

أنها تعتبر من أقل الأنشطة فى مجال التمويل الاستثمارى المطلوب فى المجتمعات النامية. فالسياحة من الأنشطة التى تتطلب معدلاً كبيراً من النقد الأجنبى إلى إجمالى الاستثمارات لاستيراد التجهيزات والسلع السياحية بخلاف الحال فى القطاعات الأخرى وخصوصاً القطاع الصناعى .

حيث يعتبر دخل السياحة الدولية من النقد الأجنبى ضرورياً لاستيراد العديد من الاحتياجات الأساسية ، لذلك من الضرورى العمل على تنمية السياحة تدعيماً للاقتصاد القومى .

والسياحة من أكثر الصناعات حفاظاً على البيئة ، مما يجعلها صناعة المستقبل ، ومع ذلك يجب أن تكون التنمية السياحية فى خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بحيث ترتبط الخطة

السياحية بالخطة القومية وتراعى فى الوقت نفسه تجنب المشكلات التى قد تواجه التنمية السياحية .(٢٧ : ٢٠)

الآثار الاقتصادية لصناعة السياحة

ويذكر محمد خميس الزوكة (١٩٩٢) " أن صناعة السياحة تهدف إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة فى الأقاليم أو الدول ، كالشواطئ الرملية الدافئة والمناخ المعتدل والمزارات التاريخية والأثرية ، ومناطق الاستشفاء ، والمناطق الجبلية للتزحلق وممارسة الرياضة ، وهى فى ذلك لا تختلف عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى التى تسعى إلى الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية كالبترول والمعادن والمصايد والغابات والمراعى ومناطق الاستزراع الخصبة . ومن الطبيعى أن يتباين مستوى الدخل السياحى المتزايد فى أى إقليم سياحى تبعاً لطبيعة المنتج السياحى والخدمات ووسائل التسلية والترويح المتاحة ومستواها . بالإضافة إلى قوة الجذب السياحى ومستوى الأسعار ، وأيضاً تبعاً لإمكانيات السائحين الوافدين وحجم دخولهم . وتظهر أهمية الآثار الاقتصادية للسياحة من تعدد المتغيرات المحددة لها والتى تتمثل فى :

درجة ومستوى اهتمام الدولة والأفراد بالأنشطة السياحية .

حجم وكثافة الإنفاق السياحى .

مستوى استثمار الإنفاق السياحى وطبيعة محاوره .

المستوى الاقتصادى للدولة .

مستوى الأقاليم السياحية الأخرى على موسمية الطلب السياحى .

مستوى المنتج السياحى وحجم المتغيرات للتدفق السياحى .

مرونة القوانين والنظم والتشريعات التى تنظم أنشطة السياحة . " (٤٩ : ٢٣٦)

ولا شك أن تفاعل المتغيرات السابقة هى التى تحدد حجم ومستوى صناعة السياحة فى الدول وبالتالى تبرز ايجابيات وسلبيات الأنشطة السياحية . ويمكن حصر الآثار الاقتصادية للسياحة فى المجالات التالية :

تأثير السياحة على البناء الاقتصادى : يشير عبد الفتاح غنيمة (١٩٩٦) أن السياحة تُعَد من الصناعات الهامة التى تدرج فى التخطيط الإقليمى الهادف إلى التطور والتحديث ، ويحدث التغير الجذرى للبناء الاقتصادى على المستويين الإقليمى والقومى بالسعى للتحول من حرف المرتبة الأولى Primary activities كالصيد والزراعة والتعدين إلى سيادة حرف المرتبة الثانية Secondary activities التى تشمل الصناعات التحويلية ومنها السياحة والتى تزيد العائد الاقتصادى . وبالتالى يزداد البناء الاقتصادى قوة ومثل هذا التغير يكون أكثر وضوحاً وتأثيراً من محاولات تعديل البناء الاقتصادى بوسائل أخرى . ومن هنا كان اتجاه الدولة فى مصر إلى تشجيع وتنمية الأنشطة السياحية فى محافظات شمال وجنوب سيناء والبحر الأحمر ومطروح . لأن هذه المناطق تحقق التوازن الاقتصادى المطلوب ويمكن توزيع الاستثمارات فيها وإستغلال القوى العاملة مما يعود بالنفع والفائدة على المستويين الإقليمى والقومى . (٣٣ : ١٤٦)

أما عن تأثير السياحة على الدخل القومى : فيقول محمد خميس الزوكة (١٩٩٢)"أنه عندما يحدث الإنفاق السياحى فإن هذا الإنفاق قد يؤثر على الإقتصاد القومى من نواحى عديدة ، فعندما يدفع السائح مبلغاً من النقود مقابل الخدمات التى يحصل عليها ، فإن هذا المبلغ يعتبر دخلاً لمن حصل عليه . وهذا الدخل ينقسم إلى قسمين : قسم يذهب إلى الخارج ولا يدخل فى الاقتصاد القومى والقسم الآخر يستثمر أو يستخدم فى دفع الأجور أو شراء السلع والخدمات أو دفع نفقات التشغيل ثم تستمر هذه الأموال فى التداول من يد إلى أخرى مما يحدث رواجاً فى الاقتصاد القومى . ولا يجب إغفال العائد المالى الذى تحصل عليه الحكومات من صناعة السياحة والذى يتمثل فى الضرائب المفروضة على المنشآت والأفراد العاملين بأنشطة السياحة ، والرسوم الجمركية المحصلة عن المنتجات الاستهلاكية فى الأماكن السياحية وأدوات ومستلزمات صناعة السياحة المستوردة ، بالإضافة إلى الضرائب المحصلة من مراكز الخدمات المرتبطة بأنشطة السياحة (تصاريح مزاولة النشاط وتجديدها) والفوائد التى تحصل عليها البنوك من القروض الممنوحة للمؤسسات السياحية ، ومن تحويلات السائحين داخل المحليات ، وتقدر قيمة الضرائب المباشرة وغير المباشرة على أنشطة السياحة بأنها تشكل ما بين ١١ – ١٥ % من جملة الدخل السياحى السنوى ، مما يعكس مبررات اهتمام دول العالم الثالث مثل مصر بصناعة السياحة كوسيلة لزيادة الإيرادات ولتحسين ميزان المدفوعات القومى " . (٤٩ : ٢٥٩)

وتعتبر السياحة مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل القومى المصرى ، ودعامة رئيسية من دعائم التنمية الشاملة ، ويرتبط بها حوالى ٧٠ صناعة وخدمة مغذية ومكملة ، وهى عامل هام من عوامل النمو الاقتصادى ، حيث مثلت السياحة حوالى ٤٠% من الصادرات المصرية غير السلعية عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ .

ويأتى القطاع السياحى فى مقدمة المصادر الرئيسية لتوفير النقد الأجنبى وهو من الأنشطة كثيفة العمالة ، حيث يقدر إجمالي فرص العمل التى يوفرها القطاع حوالي ٤,٥ ملايين فرصة عمل ، وهو ما يعادل حوالى ١٣% من حجم القوة العاملة ، وبلغت مساهمة قطاع السياحة فى الناتج الإجمالى عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ نحو ٣,٦% . (٧٧ : ٣٤١)

وبالنسبة لتأثير إيرادات السياحة الدولية على دعم ميزان المدفوعات : فيذكر نبيل الروبى (١٩٨٨) " أن السياحة الدولية تعتبر أحد عناصر ميزان المدفوعات حيث تلعب دوراً هاماً فى دعم ميزان المدفوعات خصوصاً أن كثير من الدول النامية يضم إمكانيات سياحية عديدة (الجو – التراث الحضارى – الآثار ...الخ) ويقصد بميزان المدفوعات أنه " السجل الذى يوضح جميع العمليات التى تمت بين المقيمين فى دولة ما وبين المقيمين بها خلال فترة معينة من الزمن " وتشكل السياحة نمطاً من أنماط الأنشطة غير المنظورة المؤثرة فى ميزان المدفوعات لأى دولة ، شأنها فى ذلك شأن أنشطة التامين وأعمال البترول والبنوك . وهناك عوامل كثيرة تجعل من السياحة عنصراً فعال فى دعم موازين المدفوعات فى الدول النامية منها على سبيل المثال :

فرص المنافسة فى مجال السياحة تكون أكبر من المنافسة فى مجال الصادرات السلعية على أساس أن أسعار المنتجات السياحية فى الدول النامية يمكنها أن تنافس أسعار هذه المنتجات فى الدول المتقدمة بعكس الحال فى السلع المصنعة . حيث لا تستطيع الدول النامية أن تقف بصددها موقف تنافس مع الدول المتقدمة ويرجع ذلك إلى أن الدول المتقدمة تضم إمكانيات كبيرة فى مجال صناعة السياحة فى الوقت نفسه الذى تملك فيه كثير من الدول النامية إمكانيات سياحية جاذبة عديدة.

كما وأن هناك ضرورة ملحة فى الدول النامية لنقل التكنولوجيا فى المجال الصناعى . أما فى المجال السياحى فإن الحاجة للتكنولوجيا المتقدمة أقل . ومن ثم فإن الدول النامية تعتمد بدرجة أقل من الخارج فيما يختص بنقل التكنولوجيا ، وفى هذا تخلص جزئى من الاعتماد على الخارج

والتبعية التكنولوجية وتوفير للنقد الأجنبى المستخدم فى استيرادها ، بخلاف القيود العديدة التى يفرضها البائعون فى السوق العالمى للتكنولوجيا .

ويضيف أيضاً أن معدل التغير بالنسبة لصناعة السياحة يكون ضئيلاً بالقياس إلى الصناعات الأخرى فالتطورات التى تحدث فى إنتاجية السلع سريعة ومتلاحقة ، وحتى يمكن المنافسة فى السوق العالمى لابد من ملاحقة هذه التطورات أولاً بأول . أما فى السوق السياحى فإن الأمر يختلف حيث يكون معدل التغير بدرجة أقل ، وهذه النقطة ذات أهمية كبرى فى عالمنا المعاصر وتلائم أوضاع الدول النامية وخاصة مصر ".(٦٠ : ٥٤)

ويذكر صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٨٤) أن السياحة لم تعد قاصرة على عدة دول أوروبية وأمريكية تتبادل فيما بينها الجذب السياحى ، خاصة أمريكا وكندا أغنى دول العالم فى الدخلين القومى والفردى ، وإنما هناك تزايد مطرد لعدد الدول المهتمة بالسياحة والتى بدأت تضع السياحة ضمن خططها التنموية الاقتصادية ، وذلك لاستقلال هذا المورد الهام من موارد العملات الحرة . ولقد أمتد الوعى بأهمية السياحة إلى دول شرق أوروبا مثل يوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا والمجر ودول إفريقيا الوسطى والشرقية والغربية ، وبدأت كل هذه الدول تعد إمكانياتها السياحية لاستقبال مجموعة السائحين الراغبين فى أنشطة وقت الفراغ والترويح . ولا جدال أن هذا الاهتمام المتزايد من كثير من الدول السياحية من شأنه أن يزيد من حدة المنافسة بينها ، مما ألجأ كثير من الدول السياحية المتجاورة جغرافياً إلى الدخول فى اتفاقيات سياحية الغرض منها دعم التعاون بينها فى توجيه الدعاية السياحية لأسواقهم وتبادل الخبرات فى مجال العرض السياحى والتخطيط له . (٢٨ : ٩٧)

ويذكر صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٨٨) " أن السياحة سوقاً اقتصادياً قابلة للتوسع عن طريق زيادة المنتج السياحى المعروض ، والذى يتمثل فى مجموعة واقعية من الخدمات والملامح البيئية والحضارية والتى هى فى الأصل غير مادية ، لذا لا يمكن أن تدر عائداً مادياً إلا عن طريق صناعة السياحة ، مثل الشواطئ الرملية الطويلة والمناخ المعتدل والبيئات البحرية والأماكن الطبيعية جميلة المنظر والآثار التاريخية الحضارية والمزارات الدينية .. وهى مواقع سياحية تتباين وظيفياً ومكانياً تبعاً للموقع ولملامح البيئة بالنسبة لدول وأقاليم الطلب السياحى . وتختلف فى أشكالها وقدرتها على الجذب السياحى " .(٢٩ : ١٤٤)

حيث يرى نبيل الروبى أن (١٩٩٣) " السياحة تلعب دوراً هاماً وحيوياً فى دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدول التى تتوفر بها عوامل الجذب السياحى . ويعتبر الدخل السياحى من عوامل النمو الاقتصادى الذى يسهم فى تقدم ورقى الدول ، وقد تختلف درجة مساهمة السياحة فى تمويل النواحى الاقتصادية من دولة لأخرى تبعاً لمدى تطورها الحضارى والسياحى ومدى توافر البيئة السياحية وعوامل الجذب السياحى بها . وتبعاً لمدى التخطيط الجيد من قبل الدولة فى مجال السياحة".(٥٨: ٢٨)

ولما كانت مصر تفتقر إلى الموارد المادية وتنوعها ، لكنها غنية بموارد الموقع الجغرافى والموارد البشرية والتاريخية والطبيعية التى تنفرد بها بين دول العالم ، فقد بدأت بالفعل تتجه إلى إستغلال هذه الموارد إستغلالاً لا بأس به فى قطاعات خدمية مختلفة ولعل أهم هذه القطاعات هو قطاع السياحة والتى بدأت مصر الاهتمام بها وبوارداتها التى جذبت الأنظار .

حيث يعتبر القطاع السياحي في مصر من القطاعات الاقتصادية الهامة التي أخذت في النمو خلال السنوات الأخيرة، حيث يمثل قطاع السياحة١١% من إجمالى الناتج المحلى كما يشكل١٢% من القوى العاملة فى مصر كما أن معظم الاستثمارات المصرية تندرج تحت نشاط القطاع السياحى وخاصة فى المشروعات الفندقية .

فقد شهدت مصر زيادة فى السياحة الوافدة إليها خلال ال٦ سنوات الماضية حيث ارتفع عدد السائحين الوافدين لمصر من ٥,١ مليون سائح عام ٢٠٠٢ إلى ٦ ملايين سائح عام ٢٠٠٣ ثم إلى ٨ ملايين عام ٢٠٠٤ و ٨,٦ مليون سائح عام ٢٠٠٥ ثم اخذ في النمو السريع حتى وصل عدد السائحين الوافدين إلى ٩ ملايين عام ٢٠٠٧، كما استقبلت مصر نهاية عام الماضى ١٣ مليون سائح وقد بلغ عدد الليالي السياحية ١٢٩,٢ مليون ليلة، وقد شهدت مصر تغييرات كبيرة في صناعة السياحة خلال الأعوام القليلة الماضية حيث تم استقبال سائحين من أسواق جديدة لم تكن تتوجه إلى مصر .(٣٤٢:٧٧)

حيث يرى صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٩٠) ضرورة التحول الواسع للتنمية السياحية كمورد يجذب السائحين من الخارج إلى الداخل ويجعلهم ينفقون الكثير فى الترويح والرياضة والاستشفاء والمتعة الأثرية والثقافية . (٢٦ : ١٠٤)

وتعد السياحة الأثرية والتاريخية والدينية والثقافية من أهم وأقدم أنواع السياحة فى مصر فهى نتاج طبيعى لما تزخر به مصر من آثار فرعونية ويونانية ورومانية وقبطية وإسلامية على مر العصور التاريخية المختلفة . وقد تغير المنتج السياحى المصرى وأصبح يخاطب شرائح أوسع من السائحين فظهرت أنماط سياحية جديدة من أبرزها سياحة المؤتمرات والمعارض الدولية وسياحة السفارى الصحراوية وسياحة اليخوت والسياحة البحرية والبيئية والعلاجية والرياضية ، بالإضافة إلى سياحة المهرجانات والفعاليات الترفيهية والثقافية ، كما أصبحت " سياحة مراكز الغوص " تمثل اليوم نشاطاً سياحياً يلقى رواجا كبيرا . (٧٧ : ٣٤٣)

ويضيف صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٩٠) أن السياحة تتنوع تبعاً للدوافع المختلفة التى تحركها فهناك السياحة الثقافية والترويحية والعلاجية والدينية والرياضية بالإضافة إلى أنماط جديدة ساعد على نشأتها التقدم التكنولوجى والسياسى والاقتصادى وما صاحبهم من تطلعات ومتطلبات ذات نوعيات خاصة لم تكن معروفة من قبل مثل سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وسياحة الحوافز وغيرهم . (٢٧ : ١١٥)

السياحة الترويحية

يتفق محمد خميس الزوكة (١٩٩٢) مع " ريتشى **Ritchie** " (١٩٩٣) فى أن السياحة الترويحية هى سياحة المتعة وقضاء الأجازات وفى هذا النوع من السياحة يرحل السائحين إلى مناطق اشتهرت بإعتدال طقسها وجمال مناظرها وهدوء ربوعها ، وتسمى أيضاً سياحة وقت الفراغ ، والغرض منها هو الترويح عن النفس والاستجمام وتجديد نشاط السائح وحيويته ، وأن يتمكن من قضاء وقت فراغه أو عطلاته بطريقة مفيدة وتعتمد بشكل أساسى على الأنشطة الترويحية التى يمارسها السائح خلال قيامه بالرحلة . (٤٩ : ٦٥) (٨٦ : ٢١٦)

ويشير نبيل الروبى (١٩٨٨) إلى أن السياحة الترويحية تقوم أساساً على الأجازات والمناسبات الرسمية أو الدورية كعطلة نهاية الأسبوع كما تمتاز السياحة الترويحية عن غيرها من أنواع السياحة المختلفة بأن لها طابع جماهيرى يتصل بعدد كبير من الأفراد وهؤلاء الأفراد يعدون محور نشاط التسويق السياحى لأى مؤسسة سياحية حيث يتم دراسة إحتياجاتهم ورغباتهم وميولهم ودوافعهم ومن ثم تحديد نوعية الأنشطة الترويحية المفضلة لديهم . (٦٠ : ٨٣)

حيث ترى هدى السيد لطيف (١٩٩٤) أن السياحة الترويحية تعتبر من أهم أنواع السياحة وأكثرها إنتشاراً نظراً لأنها أقدم أشكال السياحة وتوفر للإنسان الراحة والاستجمام بعيداً عن الروتين اليومى . ولذا تستحوذ على النصيب الأكبر من حركة السياحة الدولية . (٦٥ : ١٠١)

ويذكر إبراهيم عبد المقصود (١٩٩٦) " أن السياحة الترويحية من أنواع السياحة الأكثر إنتشاراً فى جمهورية مصر العربية حيث تستغل مقومات مصر المناخية والجغرافية والطبيعية مما يزيد الدخل القومى وفقاً لما جاء بالخطة الخمسية الثالثة لتنمية السياحة الدولية فى الفترة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧ م وهذا يتم من خلال فتح مجالات سياحية جديدة تسهم فى زيادة عدد السائحين الوافدين إلى مصر" .(١ : ٦٨)

ويشير تقرير المجلس القومى للإنتاج والشئون الاقتصادية (٢٠٠١) إلى " أنه إستتباعاً لسياسة تنويع المنتج السياحى المصرى التى بدأت فى الستينات . أخذت السياحة الترويحية إتجاهاً متزايداً فى مصر مما أدى إلى إنشاء عدد كبير من القرى السياحية الشاطئية والمنتجعات والتى تضم العديد من الأنشطة الترويحية . يجد فيها السائحين من مختلف الجنسيات بغيتهم".(٤٧٧:٧٤)

حيث بدأت مصر بتنفيذ برنامج للنهوض بالسياحة المصرية يمتد من عام ٢٠٠٦ حتى عام٢٠١١ ويهدف هذا البرنامج إلى جذب القطاع الخاص لضخ استثمارات جديدة فى مجال الاستثمار السياحى تقدر بنحو ٨ مليار جنيه بما من شأنه خلق المزيد من فرص العمل للشباب فى المشروعات السياحية القومية ، حيث قدمت السياحة خلال عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ نحو ١٢٠ ألف فرصة عمل لشباب مصر . (٧٧ : ٣٤٠)

العنصر البشرى

والسياحة قطاع تسوده الخدمة الإنسانية ، أى أن تدخل العامل الإنسانى فيها سيظل ضروريا مهما تدخلت التطورات التكنولوجية ، ذلك أن استخدام الآلية فى العمل السياحى لا يعدو أن يكون عاملا مساعدا ، يهدف إلى تسهيل مهام الأفراد العاملين فى هذا المجال فيما يؤدونه من خدمات للسائحين .

وما دام العنصر البشرى يعتبر دعامة أساسية فى مكونات القطاع السياحى ، فيلزم إذن الاهتمام بإعداد القوى العاملة فى هذا القطاع وتنميتها بصفة مستمرة لرفع كفاءتها ، كى تستطيع

مواكبة التطورات الدائمة فى حركة السياحة الدولية وأذواق السائحين واتجاهاتهم وتطلعاتهم المختلفة.

حيث يرى حمد سليمان (١٩٩٤) أن العنصر البشرى يمثل محور أنشطة القطاع السياحى وأن العمل فى قطاع السياحة دون غيره من القطاعات الإقتصادية يعتمد جوهرياً فى تطوره على سلوكيات وفعاليات الإنسان ، كما يتطلب العمل السياحى مهارات خاصة مميزة . فالإنسان هو الجوهر وفى ضوء سلوكياته وكيفية تقديمه للخدمة السياحية تتوقف عدة متغيرات وأثار سواء سلباً أو إيجاباً ومن ثم فلابد من توافر عدد من الخصائص والصفات فى من يعمل بالقطاع السياحى .(١٦ :١٠٤)

ولقد أصبحت ممارسة العمل السياحى بمختلف تخصصاته مهنة حديثة ، لها قواعدها العلمية وأصولها الفنية مثل غيرها من المهن الأخرى . وبالتالى يجب تزويد العاملين فيها بالمعرفة المستمرة عن طريق التعليم والإعداد والتدريب قبل وأثناء ممارسة العمل . ولهذا حرصت معظم الدول المتقدمة سياحيا _ كالولايات المتحدة وإيطاليا وأسبانيا وفرنسا _ على توجيه اهتمامها نحو تكوين الإنسان السياحى ، حيث أنشأت _على مستوى الجامعة _ كليات وأقسام متخصصة فى السياحة والترويح ، كما أنشأت مدارس ثانوية ومراكز تدريب لتخريج متخصصين على كافة المستويات . كما لجأت بعض الدول كالمملكة المتحدة إلى إنشاء جهاز تدريب حكومى متخصص لتخطيط البرامج التدريبية وتنفيذها ، بهدف رفع كفاءة الخدمة السياحة بكافة فروعها عن طريق التدريب المستمر داخل المنشآت السياحية ذاتها .

ولا شك أن تدبير هذه العمالة يحتاج إلى وضع تخطيط شامل للعمالة السياحية من مختلف المهن والتخصصات والمستويات ، لمواجهة احتياجات المشروعات السياحية من هذه العمالة فى السنوات المقبلة ، تلافيا لأية اختناقات قد تعوق سير التنفيذ ، خاصة وأن الأجهزة القائمة على التدريب السياحى لا تستطيع _ مواجهة هذه الاحتياجات بإمكاناتها الحالية.

ويعتبر إعداد العنصر البشرى السياحى ركيزة أساسية للارتقاء به إلى مستوى المنافسة كما أصبحت ممارسة العمل السياحى بفروعه المختلفة مهنة لها قواعدها العلمية اللازمة للوصول بالعاملين فى هذا المجال لمستوى المنافسة الدولية . (٧٢ : ٥)

ويشير تقرير المجلس القومى للإنتاج والشئون الإقتصادية (٢٠٠١) إلى أن العنصر البشري العامل فى قطاع السياحة سيظل من أهم العناصر الحاكمة لجودة مخرجاته.. لذا يطالب

بالتوسع في إنشاء المعاهد السياحية والفندقية ومراكز التدريب المتخصصة في مختلف المحافظات، وبصفة خاصة التي تكثر فيها الأنشطة السياحية ، كما يشير إلى أن هناك حاجة ملحة لإنشاء نظام للمعايير المهنية ، ومستويات المهارة اللازمة لكل مهنة في قطاع السياحة ، بما يتفق مع المستويات العالمية . حيث تعتبر الخدمات هى العنصر الحاسم في الجذب السياحي فالتنمية السياحية تبدأ بالتنمية البشرية والعاملين بهذا القطاع هم واجهة مصر في التعامل مع السائحين.(٧٤ : ٣٩٢)

ولما كان العنصر البشرى أساسياً فى عملية التنمية فمن الطبيعى زيادة الإستثمار فى ذلك العنصر ، لتأهيله وتعليمه وتدريبه بشكل مناسب لإقتحام سوق العمل والحصول على فرص عمل جيدة ، الأمر الذى يتطلب إعادة توجيه السياسات التعليمية والتدريبية بغرض توفير المواصفات والمهارات المطلوبة فى سوق العمل اليوم . (٧٦ : ٢)

ويُعدّ التعليم من أهم استثمارات المجتمعات والشعوب المتقدمة التي تسعى دوماً للنهوض بطاقاتها وإمكاناتها البشرية، بما يحقق لها استقلاليتها وسيادتها وتطورها.حيث يستثمر التعليم مورداً من أهم موارد المجتمع، ألا وهو قدرات أفراده وطاقاتهم الذهنية لتحقيق أكبر عائد من التنمية الشاملة في كافة المجالات .

وفى هذا الصدد أوضح محمد الحماحمى وأمين الخولى (١٩٩٠) أن قوة كل دولة كانت فيما مضى تقاس بما لديها من ثروات وموارد طبيعية أما اليوم فإن كل دولة تتحدد بنوعية إعداد أبنائها علميا وتربويا وأكد على أن التنمية تعتمد فى المقام الأول على العنصر البشرى وزيادة الإنتاج ورفع معدلاته ، والتربية كعملية تعليمية وتثقيفية يقع على عاتقها تحقيق الأهداف التى تؤدى إلى زيادة الإنتاج ورفع معدلات التنمية . (٣٠:٤٧)

ولما كانت الجامعات هي أولى المؤسسات التعليمية المنوطة بإعداد الكوادر الفنية المتخصصة في شتى المجالات ، لتبرز الحاجة الماسة إلى دراسة المشكلات التي تواجه هذه الكوادر الناشئة ، حتى يحسن إعدادها لسوق العمل ومتطلباته .

الإعداد المهنى

مع الزيادة المتسارعة في المعرفة تتغير الأعمال ومتطلباتها، كما يتغير تركيب وتوزيع القوى العاملة. ومن هذه التغيرات تضاؤل الحاجة للعمالة غير الماهرة ، وتغير تكنولوجيا الأعمال ، وزيادة

المهن الخدمية والمعلوماتية ، والزيادة المستمرة فى البطالة بين الشباب الذى لا تتوفر لديه متطلبات سوق العمل .

وتثير هذه التغيرات الحاجة إلى التخطيط لبرامج الإعداد المهني لتواكب تلك التغيرات . والجامعة عندما تعد الشباب للمهن فهى لا تعدهم للمهن مدى الحياة . بل يجب أن تطور مناهجها وبرامجها الدراسية والتدريبية لتواكب التغيرات المستمرة فى سوق العمل . ومن هنا تنبع أهمية دراسة مشكلات الإعداد المهني باعتبارها معوقات تحول دون تحسين المخرجات التعليمية وتفصل أنشطة التعلم والتعليم عن النمو المهنى ومتطلباته .

والمهنة بما لها من معايير وخصائص فلابد لها من إعداد ويعنى ذلك ضرورة التعرف على مفهوم الإعداد المهنى . فيذكر أمين أنور الخولى (١٩٩٦) أن " برنامج الإعداد المهنى فى التربية البدنيه والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية يقدم عدداً من المفاهيم والخبرات والكفايات والمعارف والمهارات فضلا عن تعميق الاهتمامات والاتجاهات الايجابية نحو المهنة والنظام فى إطار يتسم بالشمول". (١١٢:١١)

ويتفق ماهر أبو المعاطى (١٩٩٩) مع أحمد السنهورى (١٩٩٦) " أن الإعداد المهنى هو اختيار أفضل العناصر الصالحة لممارسة المهنة وإكسابهم القدرة فى التعامل مع الأفراد من خلال إعداد نظرى وعملى وإكسابهم الاتجاهات السليمة فى مجال التفاعل الوظيفى وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التى تمكنهم من ممارسة عملهم ". (٢٢٨:٤٥) (٢٢٥:٥)

ويذكر محمد السيد فهمى (٢٠٠١) أن الإعداد المهنى هو العملية التعليمية التى تعمل على دعم الطلاب بالخبرات والتجارب التعليمية وذلك من خلال العمل على إكسابهم المهارة الفنية من خلال الحصول على المعرفة والإدراك لممارسة المهنة وكذلك العمل على إكسابهم المهارة وتبنى أهداف الممارسة ويضيف " أنه العملية التى تتضمن تزويد الطلاب بالحقائق والنظريات والمهارات والاتجاهات الضرورية لممارسة مهنية تتسم بالكفاءة والفاعلية " ويذكر أيضا أنه يمكن تعريف الأعداد المهنى " على أنه الاهتمام باختيار أفضل العناصر لممارسة المهنة وإكسابهم القدرة على التعامل من خلال عمليات الإعداد العلمى".(٣٥:٤٨)

كما يضيف كل من محمد صبحى حسانين وأمين أنور الخولى (٢٠٠١) " أن الإعداد المهنى للأخصائى الترويحى يجب أن يكون إعدادا ثقافيا وتربويا بإعتباره مواطنا فى المجتمع بالمقام الأول وباعتباره مهنيا صاحب رسالة متعددة الأهداف فى هذا المجتمع ". (٤٥:٥٠)

من خلال ما سبق يمكن للباحث أن يعرف الإعداد المهنى على أنه مجموعة الخبرات التى يكتسبها الفرد من خلال إعداده إعدادا أكاديميا وثقافياً ومهنيا وإكسابه القدرة على التعامل من خلال عمليات الإعداد العلمى .

ويذكر أمين الخولى (١٩٩٦) عن سيندر وسكوت synder & scott خطوات إعداد برنامج الإعداد المهنى :

أولا : "مسح للمجال الجغرافى الذى تقع فى دائرته الكلية وذلك لجمع بيانات كمية ونوعية تتصل بمدى إتساع مجال الممارسة المهنية للتربية الرياضية والترويح بمختلف تخصصاتها وعددها ونوع ومجال الوظائف الرياضية التى تؤدى من خلال أفراد فى هذا المجتمع ، وعدد ومجالات برامج الإعداد المهنى فى الكليات والأقسام الموجودة فى هذا المجال الجغرافى .

ثانيا : دراسة تقويمية للاتجاهات المعاصرة فى المجالات المتصلة بالشئون الدولية فى علاقتها بالرياضة والتربية البدنية والترويح والشئون القومية أو الأقليمية والمحلية ، والفكر التربوى السائد عن التربية الرياضية كمجال تخصصى مهنى .

ثالثا : دراسة وتقييم مستويات الإعداد المهنى للأخصائيين والقادة وتتضمن الدولة (الجهاز الحاكم) أو الحكومة والحكم المحلى ، الشئون القومية والإقليمية أو المحلية ، الجمعيات والتنظيمات المهنية كالنقابات والروابط والإتحادات ، على مستوى الدولة والحكم المحلى ، المؤتمرات والندوات وتوصياتها ونتائج البحث العلمى .

رابعا : استشارة الجماعات المهتمة مثل الخبراء الأكاديميين والعلماء المتخصصين فى المجال ، الهيئات الرياضية الرسمية والأهلية الجمعيات العلمية والمهنية والتنظيمات المهنية كالنقابات والروابط ، روابط الخريجين من كليات وأقسام التربية والبدنية والرياضية . (١٣١:١١)

ويضيف أمين الخولى أنه مع تنوع برامج الإعداد المهنى لمتخصص التربية البدنية والرياضية والترويح إلا أنها فى مجملها تؤكد على ثلاث مجالات أساسيه يمكن تليخصها فى :

الإعداد التربوى العام : وهى مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة .

الإعداد المهنى العام : وهى مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية وإكتساب الكفايات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية وإستيعاب المفاهيم والمبادئ المتصلة بظاهرة حركة الإنسان.

الإعداد المهنى التخصصى : وتطلق عليه بعض المدارس الإعداد الأكاديمى التخصصى وهو مجموعة مقررات جمعت لإعداد الطالب لتحمل المسؤلية كمتخصص فى إحدى المجالات الرئيسة للتربية والرياضية والترويح . (١١٦:١١)

بينما ترى تهانى عبد السلام (٢٠٠١) " أن برنامج الإعداد المهنى لرائد الترويح يتطلب التربية العامة والإعداد العام لرائد الترويح أن يكون ٥٠% من مجموع المناهج الدراسية التى يدرسها أخصائى الترويح وتشمل الإعداد العام ، و٣٣% من هذه المناهج تشمل التخصص ، و١٧% الباقية تكون فى مجالات مرتبطة بمجال الترويح ، فعلى الدارس أن يكون على علم بتاريخ الترويح وتفهم طبيعة الخبرة الترويحية وأهميتها للفرد ، وما هو الفراغ وآثره على المجتمع ، حيث أن برنامج طلاب مرحلة البكالوريوس فى الترويح يهدف إلى تزويد الطالب بقاعدة عريضة وأساسية عن الترويح والحقائق المرتبطة به فلا ضرورة لدراسة تخصصية فى فرع من فروع الترويح ، ولكن هناك وظائف متعددة فى المهنة يمكن للطالب أن يختار من الإعداد التخصصى ما يتناسب مع عمله فى المستقبل وما يرجو أن يحققه من أهداف لمستقبله المهنى ومنها الإشراف على البرنامج الترويحى ، تنظيم وإدارة الترويح والحدائق العامة ، والتخطيط للأماكن الترويحية".(٢٩٧:١٤)

ويضيف محمد صبحى حسانين وأمين أنور الخولى (٢٠٠١) أن المهنة تعتمد على الإعداد المهنى والذى يعتمد بدوره على مجموعة من المتطلبات والتى تحتاج للربط بينها وبين بعضها وهى الإعداد الأكاديمى بما يندرج تحته من إعداد نظرى ، تطبيقى وميدانى والمقصود من الإعداد العملى المواد التى يكون بها مهارات يحتاج الفرد لإكتسابها كى يعلمها لمن يحيطون به من متلقين أما الإعداد الميدانى فهو تدريب خارج الجامعة داخل المؤسسات التى تقوم بتقديم الخدمات الترويحية لتكون ضمن برامج عملها وضمن خطط هذه المؤسسات . (٥٠ : ٣٤)

مما سبق يرى الباحث أن الإعداد المهنى هو نشاط تعليمى وتدريبى مخطط يهدف إلى إكساب الطالب المعلومات والمهارات والاتجاهات المهنية اللازمة لتهيئته للحياة العملية ، وذلك من خلال تقديم كل من المساقات والتخصصات الحديثة والتدريبات العملية التى تتفق واستعداداته وميوله واهتماماته من جهة ومتطلبات سوق العمل وتوقعاته من جهة أخرى . حيث يشتمل الإعداد المهنى على جانباً نظرياً متعلق بالدراسات المهنية النظرية وجانب متعلق بالتدريب العملى الذى يضع الطالب فى مواجهة الواقع . وجانب متعلق بالعمليات التربوية التى يتعرض لها الطالب خلال مراحل إعداده ، كما أن هناك عوامل نجاح للإعداد المهنى تكمن فى الأساليب التدريسية المستخدمة

، ولا يمكن إعداد الطلاب مهنياً إلا من خلال مجموعة من المناهج الدراسية الموضوعة على أسس علمية سليمة وذات أهداف محددة .

وتعتبر عملية وضع المناهج من أهم العمليات التربوية ، إذ أنها تعكس فلسفة الدولة التى تصاغ فى صور فلسفة تربوية معينة حيث يرى فكرى الريان (١٩٧٢) أن تخطيط وتطوير المناهج أو إعادة صياغاتها أو بنائها يعنى اختيار نوع الخبرات التى يحتاج إليها الشباب لمواجهة مشكلاتهم ، واختيار طرق التدريس الملائمة ونوع العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التعليمية وعلاقة المؤسسة بالبيئة ، أى أن وضع المنهج هو العملية التى تسهم فى إعداد الشباب الذى ترجوه لتحقيق أهداف الدولة . (٢٤٦:٣٩)

المنهج Curriculum

تشير ليلى زهران (١٩٩٩) إلى أن المنهج عبارة عن جميع مظاهر الخبرات والأنشطة التى تهيئها المؤسسة التعليمية ليندمج فيها المتعلمون تحت إشراف وتوجيه تربوى بقصد مساعدة المتعلمين على النمو وتعديل السلوك تحقيقا لأهداف تربوية مرسومة . (١٥:٤٣)

ويرى هاشم السامرائى (١٩٩٥) وآخرون أن "المنهج مجموعة من الخبرات التربوية المتلاحقة التى تسير وفق خطوات متسلسلة و إنه طريق واضح للعملية التعليمية الهادئة لنمو وتطور الطلبة ونجاحهم وفق خطة تضعها المؤسسة التربوية وتشرف على تنفيذها ، حيث ترتكز على محددات أو عناصر أربعة هى الأهداف ، المحتوى ، طرق وأساليب التدريس ، التقويم".(٣٠:٦٣)

ويعرفه " تانر Tanner " (١٩٩٥) بأنه "عبارة عن كل المخرجات التعليمية التى تتكفل بها المؤسسة التعليمية أو الخبرات التعليمية المخطط لها " . (٧٨:٨٧)

كما يوضح محمد الحماحمى وأمين الخولى (١٩٩٠) أن "المنهج هو جميع الخبرات التى تعدها وتنظمها أية هيئة تربوية وتتيحها للتلاميذ لتساعدهم على بلوغ المخرجات Outputs التعليمية المرغوبة".(٢٨:٤٧)

ومما سبق يتضح أن المنهج عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية والتعليمية التى يكتسبها المتعلم من خلال المواد و الأنشطة التى تقدمها له المؤسسة التعليمية سواء داخلها أو خارجها بهدف مساعدته على النمو المتكامل و تعديل سلوكه وفقا لأهداف تربوية محددة .

عناصر المنهج

يتألف المنهج من أربعة عناصر أساسية مترابطة هى :

- أهداف المنهج Curriculum Objectives
- محتوى المنهج Curriculum Content
- طرق وأساليب التدريس Teaching Methods
- تقويم المنهج Evaluation Of Curriculum

أهداف المنهج

يتفق أمين الخولى وجمال الشافعى (٢٠٠٠) ، عبد اللطيف حيدر وآخرون (١٩٩٦) مع أحمد اللقانى (١٩٩٠) على أن الأهداف هى نقطة الانطلاق لبناء المنهج وهى أول مكوناته وهى الأساس التى تبنى عليها المناهج وتؤثر بدرجة كبيرة فى تنظيم المنهج وتزودنا بموجهات لاختيار طرق التدريس وأساليب التقويم ، ويقصد بالأهداف النواتج التعليمية التى تسعى إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ أقصى ما تسمح به قدراتهم . (١٠:٢٥١)،(٣٤:٥٣)،(٤:١٩٩)

كما يتفق كل من ليلى زهران (١٩٩٩) ، مكارم أبو حرجة ومحمد زغلول (١٩٩٩) مع بدوى عبد العال (١٩٩٠) عن فولتمر Voltmer وسلنجر Esslinger على تحديد المصادر الرئيسية التى تنبع منها الأهداف كما يلى :

- فلسفة المجتمع كمصدر لاشتقاق الأهداف :

تعد المؤسسة التربوية التعليمية ، مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتربية أفراده لذلك فإن القضايا والاهتمامات التى تشغل المجتمع ينبغى مراعاتها عند وضع أهداف المنهج ، بل يجب أن تشتق من واقع الإطار الفلسفى الاجتماعى الذى ارتضاه المجتمع ، وفلسفة التربية هى انعكاس لفلسفة المجتمع حيث أن لكل مجتمع فلسفة معينة ، وهذه الفلسفة تحدد الأهداف التى يطمح المجتمع لتحقيقها من خلال تربية أفراده بطرق وأساليب يراها مناسبة ، بحيث تكون هذه الأهداف مرغوبة اجتماعيا وتراعى حاجات المجتمع ومتمشية مع العادات والتقاليد السائدة والتى يرضاها المجتمع وتحقق القيمة المرغوبة فى المجتمع وتؤكد على العلاقات الإنسانية ، فلكل مجتمع ما يميزه عن غيره من المجتمعات ، ولكل منها تراثه الثقافى واتجاهاته وقيمه وآدابه وفنونه وفكره وحضارته التى تشتق وتصاغ منها الأهداف التربوية والتى تعمل المؤسسة التعليمية والمؤسسات الأخرى على تحقيقها بداخلها بحيث تكون أداة تغيير وتطوير داخل المجتمع .

- المتعلم كمصدر لاشتقاق الأهداف :

إن المتعلم جزء من المجتمع الذى يتعلم فيه ، فالبيئة والعادات والتقاليد لها أثرها فى تكوين الاتجاهات والقيم وصقل الشخصية والسلوك لدى الأفراد ، فقدرة الفرد واستعداده وميوله وحاجاته واهتماماته فى كل مرحلة من مراحل نموه تحتاج إلى إنماء عن طريق المواقف التربوية والتعليمية المناسبة وتحديد ما يمكنه تحقيقه من أهداف مرغوبة عن طريق البرامج والأنشطة التربوية التى يمكن من خلالها إحداث تغيير وتعديل فى سلوك المتعلمين وتنمية مختلف قواهم العقلية والبدنية والانفعالية المرغوبة .

- المادة الدراسية كمصدر لاشتقاق الأهداف :

تعتبر المادة الدراسية وآراء المتخصصين بها فى أغلب المناهج المصدر الأساسى لتحديد واشتقاق الأهداف ، والبنية المعرفية للتربية البدنية زاخرة بما تحويه المواد المختلفة من معارف ومعلومات واتجاهات وقيم والتى يمكن تنميتها عن طريق المواقف التربوية والتعليمية المناسبة ، فإذا توافرت النظرة التكاملية بين المواد وبعضها فإن الحصائل المتوقعة والتى توجه لاختيار الخبرات والأنشطة ، سوف تعكس حاجات المتعلمين ، كما تعكس دور المتعلم فى المجتمع .(٥٨:٤٣) ، (٣٣:٥٤) ، (٥٦:١٢)

معايير صياغة الأهداف

يتفق فوزى إبراهيم ورجب الكلزة(٢٠٠٠) مع أكرم خطابية (١٩٩٧) ، أنه عند صياغة الأهداف من قبل التربويين المتخصصين والمهتمين ومن له علاقة بالمنهج وتطويره تبرز أهمية تحديد الأهداف وصياغتها بطريقة جيدة وفى إطار من المعايير العلمية مما يساعد فى عملية اختيار الخبرات المناسبة للأهداف وطرق ووسائل التقويم لدى المتعلم .ومن أهم المعايير التى يجب توافرها فى الأهداف الجيدة ما يلى :

- يجب أن تستند الأهداف إلى فلسفة تربوية واجتماعية سليمة .
- يجب أن تتسم الأهداف بالواقعية والمرونة والوضوح والشمول .
- يجب أن تراعى فى تحديد الأهداف طبيعة المتعلم .
- يجب أن تساير الأهداف روح العصر الذى نعيش فيه من تقدم علمى وتكنولوجى .
- يجب أن تكون سلوكية بمعنى أنه يمكن ترجمتها إلى مظاهر سلوكية توضح العلاقة بين تعلم الأفراد فى المؤسسة التعليمية وتعديل السلوك المرغوب فيه .
- يجب أن يشترك المعنيون جميعا فى تحديد الأهداف والاقتناع بها .

- يجب أن تعمل على تحقيق حاجات المتعلمين .
- يجب أن تكون ملائمة للموارد البشرية والمادية المتاحة .(٤٠:١٢١،١٢٢)،(٨:٩٠،٩١)

تصنيف الأهداف Aims Classification

تهتم التربية الحديثة بتنمية شخصية الطالب المتكاملة ، ولعل الخطوة الأولى فى تنمية الشخصية لا تقتصر على كتابة الأهداف على جانب واحد وإنما يتعدى ذلك إلى كتابة وتصنيف الأهداف إلى ثلاثة مجالات رئيسية هى (المعرفية ، الحركية ، الوجدانية) وذلك كما صنفها بلوم Bloom حيث تعد أحد أهم التصنيفات وأشهرها ، وقد أتفق الكثير من علماء التربية وعلم النفس والتربية الرياضية على هذا التصنيف لأنه الأكثر شمولية ، وقد صنف الأهداف إلى ثلاثة مجالات رئيسية هى :

-المجال المعرفى Cognitive Domain .

-المجال الوجدانى Affective Domain .

-المجال النفس حركى Psycho Motor Domain .

أولا : المجال المعرفى :

ويتضمن هذا المجال الأهداف التى تتعلق بالنواحى العقلية كالمعرفة والفهم ومهارات التفكير وهو يمتد من أبسط أنواع المعرفة إلى أكثرها تعقيدا والتى تتطلب التقييم ، وتحقيق الأهداف فى أى مستوى يعتمد على تحقيق الأهداف فى المستوى الأدنى منه . ويتفق كل من مكارم أبو هرجة ومحمد زغلول (١٩٩٩) ، وأكرم خطايبة (١٩٩٧) ، بدوى عبد العال (١٩٩٠) مع تقسيم بلوم Bloom للمجال المعرفى إلى ستة مستويات هى :

- المعرفة Knowledge : وهى قدرة المتعلم على تذكر واسترجاع المعلومات التى تعلمها والتعرف عليها ويرتبط ذلك بأبسط العمليات العقلية .
- الفهم Comprehension : يعتبر مستوى الفهم أعلى قليلا من مستوى التذكر حيث يستطيع المتعلم التعبير عما تعلمه وفهمه من معارف ومعلومات بأشكال جديدة مثل التفسير والشرح .
- التطبيق Application : ويتمثل فى قدرة المتعلم على استخدام المعرفة والمعلومات فى مواقف جديدة وتطبيق ما فهمه من المواد التعليمية مثل القوانين والمبادئ وأسس المهارات المختلفة .
- التحليل Analysis : ويتمثل فى القدرة على تفكيك مواد التعلم إلى أجزاء و إيجاد العلاقات الموجودة بينها تمهيدا للوصول إلى حل .

obeikandl.com

- **التركيب Synthesis : ويعنى القدرة على ربط ووضع الأجزاء أو العناصر المتفرقة وضمها إلى بعضها البعض لتكون متكاملة ، وفى هذه الحالة يبرز الإبداع لدى المتعلم مثل أن يقوم المتعلم بتركيب الأشياء .**
- **التقويم Evaluation : وهى قدرة المتعلم على إصدار الأحكام على عمل أو قيمة معينة ، مثل الحكم على قيمة المحتوى الذى يدرسه ويعتبر التقويم أرقى المهارات العقلية.(٣٨:٥٤)(٩٢:٨)(٥٨:١٢)**

ويتضح من تصنيف بلوم Bloom للمجال المعرفى أن المعيار فى التدرج الذى استخدم فيه هو درجة تعقيد العمليات العقلية ، فالمستويات الدنيا (المعرفة) لا تتطلب إلا قدرا يسيرا من الفهم أو المعالجة الذهنية بينما المستويات العليا (التحليل- التركيب- التقويم) تتطلب أعلى درجات الفهم والقدرة على تناول الأفكار ومناقشتها وترتيبها والحكم عليها .

ثانيا : المجال الوجدانى Affective Domain

يذكر أكرم خطايبة (١٩٩٧) أن هذا المجال يعبر عن النواحى العاطفية التى تتعلق بتنمية مشاعر المتعلم وتطورها وكيفية التعامل مع الأشياء والأفراد بالإضافة إلى الأهداف التى تتصل بقبول الفرد ورفضه لشئ معين والتى تتضمن أنواعا من السلوك كالاتجاهات والعادات والقيم والدوافع والميول . (٩٣:٨)

وتشير وفيقة سالم (٢٠٠٠) إلى أن النواحى الوجدانية لدى الطالب يجب أن تكون فى دائرة اهتمام المعلم الذى يأخذ فى اعتباره ضرورة تنمية الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الطالب .(٥٢:٦٦)

ثالثا : المجال النفس حركى Poycho Motor Domain :

ويشمل هذا المجال الأهداف التى تتعلق بتكوين مهارات حركية عند المتعلم وتقضى من ذلك أن يسلك سلوكا فى تأدية حركات واستخدام العضلات أى أن هذا المجال يركز على المهارات التى تتطلب استخدام وتناسق الجسم (تناسق عضلى عصبى) .كما أن إتقان المهارات يعتمد على نفسية المتعلم ودوافعه وميوله واتجاهاته لذلك فإنه لا يمكن فصل هذا المجال عن المجالين السابقين .(١٥٠:٣٦)

محتوى المنهج Curriculum Contents

يُعد محتوى المنهج أحد الأركان الأساسية لعناصر المنهج ، فعملية تحديد المحتوى تعد من العمليات الأساسية التى تعتريها بعض الصعوبات ، لذا يتحتم الاختيار بين العديد من الخبرات التى يمكن أن تؤدى إلى تحقيق أهداف منهج مقترح . حيث تشير سهير بدير إلى أن ما يقصد بالمحتوى هو كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء خبرات معرفية أو انفعاليه أو حركية بهدف تحقيق النمو الشامل للمتعلم .(٢٢:٨٠)

وتعرف ليلى زهران (١٩٩٩) المحتوى بأنه "مجموعة الخبرات والأنشطة المنتقاة لتحقيق النمو الشامل المتزن للتلميذ بدنيا وحركيا وعقليا وانفعاليا " . (٤٣:٩٥)

ويؤكد كل من مكارم أبو هرجة ومحمد زغلول (١٩٩٩) أن " التحديد السليم للأهداف فى المنهج يؤدى إلى اختيار الخبرات المناسبة لهذه الأهداف ولذا فإن محتوى المنهج يحتل الجزء الأساسى فيه وأداة لتحقيق أهدافه وعلى ذلك لا يمكن فصل أهداف المنهج عن محتواه".(٤٢:٥٤)

معايير إختيار محتوى المنهج :

ومن أهم المعايير الواجب مراعاتها عند اختيار محتوى المنهج ما يلى :

- أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف ويساعد على تحقيقها .
- أن يكون ملائما للواقع الاجتماعى والثقافى الذى يعيش فيه المتعلمون .
- أن تتلاءم خبرات وأنشطة المحتوى المختار مع احتياجات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأن تشبع هذه الحاجات .
- أن يراعى المحتوى ميول وحاجات الأفراد والذى يعد لهم المنهج وأن تشبع حاجاتهم وتتمشى مع قدراتهم والفروق الفردية بينهم .
- أن يكون المحتوى متوازنا فى شموله وعمقه .
- أن يتصف محتوى المنهج بالمرونة ويتميز بالتكامل والاستمرارية .
- أن يتناسب المحتوى مع الإمكانات المتاحة ماديا وبشريا وكذا الترتيبات الزمنية والمكانية لتنفيذ المنهج .
- أن تحقق الأنشطة المختارة النمو المتزن للفرد فى كافة جوانبه البدنية والمهارية والعقلية والنفسية والاجتماعية .
- أن يكون للمحتوى عائد تربوى ، كالنمو وتعديل السلوك .

- أن تتعدى الأنشطة والخبرات المختارة (المحتوى) قدرات الأفراد وتستثير فيهم الرغبة والحماس على بذل الجهد وتحقيق النجاح ، بحيث لا يكون هذا التحدى أكبر كثيرا من قدرة الأفراد فيصابون بالإحباط وعدم الرغبة فى الكفاح .
- أن يشتمل المحتوى على أساليب التقويم التى يستعين بها المعلم للتعرف على مدى استفادة المتعلم من هذه الخبرات . (١٣٧:١٨)

طرق وأساليب التدريس

تعرف زكية كامل وآخرون (١٩٨٥) التدريس " بأنه كافة الظروف والإمكانات التى يوفرها المعلم فى موقف تدريسى معين ، والإجراءات التى يتخذها فى سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف". وتصف الطريقة بأنها " تلك الإجراءات التى يتبعها المعلم لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف ، وقد تكون تلك الإجراءات منافسات أو توجيهات أو إثارة لمشكلة معينة أو تهيئة لموقف تعليمى معين يدعو المتعلمين إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف مهارة جديدة".

كما ترى أيضا أن عملية التدريس تهتم بكل من الطريقة والوسيلة فضلا عن الظروف التى يهيئها المعلم لكى تتم عملية التدريس على نحو أفضل وفقا للأهداف المحددة ، وغالبا ما يحدث تداخل بين مصطلح طريقة ووسيلة ، ولكن هناك تباين بين المصطلحات ، فقد يستخدم المعلم طريقة ما بأسلوب معين ووسيلة تعليمية معينة ، ويستخدم معلم آخر نفس الطريقة ولكن بأسلوب ووسيلة مختلفة . (١٧:١٨)

ويشير محمد شحاتة وآخرون (١٩٩٨) أنه لكى يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلابد له من استخدام طريقة وأساليب مختلفة ومتعددة ، مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيفية تأثير الطرق والأساليب المستخدمة فى سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء . (٩١:٤٦)

بينما يرى أكرم خطايبة (١٩٩٧) أنه يتطلب من المعلم أن يلم بالطرق والوسائل التعليمية المختلفة وأن فعاليته تتوقف على الطريقة التى يستخدمها ، حيث إن الطريقة الناجحة هى التى توصل إلى الغاية المطلوبة وتحقق أهداف الدرس بأقل وقت وأقل جهد مبذول وبأنسب الوسائل .(١٠٧:٨)

طرق وأساليب التقويم

يعتبر التقويم مقوما أساسيا من مقومات العملية التربوية ، فمن خلاله نستطع أن نحكم على مدى نجاحنا فى تحقيق الأهداف وقيمتها وكذلك قياس قدرة المتعلم ومدى تحصيله ، وتشخيص نتائج عملية التعلم ومدى ما يحققه المنهج من أهداف وبالإضافة إلى ما سبق فإن تقويم المنهج يستهدف التعرف على النواحى السلبية والإيجابية فى مختلف وحداته ، ومن خلال نتائج التقويم يمكن لمخططى المناهج اتخاذ قرارات موضوعية نحو تعديله وتطويره ، ولذا فإن التقويم يجب أن يكون عملية مستمرة باستمرار تنفيذ المنهج .

وتعرف سهير بدير (١٩٨٨) التقويم بأنه الوسيلة التى يمكن للمعلم أو الطالب وكل من له صلة بالعملية التعليمة أن يتعرف عن طريقها على المستوى الذى وصل إليه المتعلم فى تعلمه .(١٢٠:٢٢)

ويعرفه علم الدين عبد الرحمن (١٩٩٧) نقلا عن بلوم Bloom بأنه إصدار حكم لغرض ما ، على قيمة الأفكار ، والأعمال ، والحلول والطرق ، والمواد ، وأنه يضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاءة الأشياء ودقتها ، وفعاليتها ، ويكون التقويم إما كميا أو كيفيا . (١٨١:٣٦)

مما سبق يرى الباحث أن التقويم عبارة عن عملية تشخيصية ترشدنا إلى مواطن الضعف لكى نعمل على إصلاحها وتظهر مواطن القوة للعمل على تنميتها وتطويرها .

ويشير فوزى طه ، ورجب الكلزة (٢٠٠٠) إلى أنه يوجد صورتان للتقويم :

(١)التقويم التجميعى Summative Evaluation

وهو الذى يستخدم فى نهاية فصل أو عام دراسى ، وأهم خصائص هذا النوع أن الحكم يصدر على المتعلم والمعلم والمنهج فى ضوء فعالية التعلم أو التدريس .

(٢) التقويم التكوينى Formative Evaluation

وقد يسمى البنائى ويتم أثناء العملية التعليمية فهو يتم أثناء الدرس ، وفى نهايته ويرى بلوم Bloom أن هذا النوع من التقويم مفيد لتعليم الطلاب ، فهو أكثر وظيفية فى تحسين عملية التعليم . (١٧٥،١٧٤:٤٠)

ويضيف أمين الخولى ، وجمال الشافعى (٢٠٠٠) إلى ما سبق نوعين آخرين :

(٣)التقويم مرجعى المحك Cirterion_Refetenced

وهو الذى يعتمد على تقدير الفرد بالنسبة لمستوى معين أكثر من تقدير أدائه بالنسبة لبقية الأفراد أو بالنسبة لمتوسط الأداء فى مجموعة .

(٤) التقويم مرجعى المعيار Norm_Referenced

التقويم الذى يبحث فى مقارنة أداء الفرد بالمتوسط العام لأداء مجموعة مماثلة من الأفراد.(١٠:٤٩٢،٤٩٣)

أسس وخصائص التقويم

للتقويم أسس وخصائص متعددة ، لابد أن يبنى عليها حتى يكون تقويماً سليماً ومن أهم هذه الأسس وتلك الخصائص ما يلى :

- **يجب أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب النمو فلا يهتم بجانب دون الآخر حيث إن العملية التربوية هى تحقيق النمو الشامل والمتكامل فى جميع مجالات الحياة .**
- **أن يرتبط التقويم بالأهداف ويتسق معها ويهتم بنفس الجوانب التى تؤكدها فإذا كانت الأهداف غير واضحة وغير مصاغة بدقة فإن هذا لا يساعد على دقة التقويم .**
- **أن يكون التقويم مستمرا ، فالتقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، إذ لا يمكن أن تسير العملية التعليمية سيراً سليماً بدون تقويم فلا يأتى التقويم فى نهاية العام فقط بل لابد أن يتم بطريقة مستمرة ومنظمة فيبدأ مع بداية المنهج ويستمر معه حتى أخره .**
- **أن يُبنى التقويم على أسس علمية سليمة ، وهذا يعنى أن يستخدم الأسلوب العلمى الدقيق من (صدق_ثبات_موضوعية) حتى تكون نتائجه صحيحة وفى ضوء هذه النتائج تصدر الأحكام .**
- **يجب أن يبنى التقويم على أساس أنه وسيلة اقتصادية ، بمعنى أن يكون التقويم اقتصاديا عند تطبيقه ليعمل على توفير الوقت والجهد .**
- **يجب أن تتنوع أساليب وأدوات التقويم ، ففى تقويم المتعلم ينبغى أن نستعين فى تقويمه بأكثر من وسيلة فلا تقتصر على الاختبارات التحصيلية فقط بل يجب أن يستخدم أدوات أخرى ،وكلما تنوعت وسائل التقويم كلما زاد فهمنا للنتائج التى يسفر عنها وكلما زادت قدرتنا على الحكم على هذه النتائج .**
- **أن يراعى فى عملية التقويم الفروق الفردية بين المتعلمين فلا نحكم على المتعلم بالنسبة لغيره فقط بل يجب أن نضع فى الاعتبار إمكانيات المتعلم نفسه وقدرته نحو التقدم .**

obeikandi.com

- أن يُبنى التقويم بطريقة ديمقراطية وذلك بأن تكون عملية التقويم مشتركة بين المعلم والمتعلم .
- أن تكون وسيلة التقويم سهلة التطبيق وقابلة للتنفيذ .

(٢٢:١٢٤،١٢٦) ، (٣٦:١٨٤،١٨٨) ، (٤٠:١٨٠،١٨١)

ويشير مكارم أبو هرجة ، ومحمد زغلول (١٩٩٩) إلى أنه عند القيام بعملية التقويم يراعى إتباع الخطوات التالية :

- وضع الأهداف العامة للمنهج .
- تعريف الأهداف العامة وتوضيحها ليسهل تطبيقها .
- اختيار الاختبارات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف .
- تقنين الاختبارات (صدق_ثبات_موضوعية) .
- تطبيق الاختبارات لقياس مدى تقدم المتعلمين .
- تفسير النتائج التى يسفر عنها تطبيق الاختبارات وذلك من أجل التعديلات اللازمة وعلاج نواحى القصور .

وهناك أساليب تقويم مختلفة منها :

- الملاحظة .
- التقارير والسجلات .
- المقابلات الفردية .
- الاختبارات بأنماطها المختلفة . (٥٤:٥٣)

تخطيط المنهج

يؤكد فوزى طه ، ورجب الكلزة (٢٠٠٠) على أن تخطيط المنهج يعتبر من أخطر وأهم الخطوات التى يترتب عليها تبعات العملية التعليمية بأسرها ، وفى ضوء سلامة هذا التخطيط تكون العملية التعليمية صالحة أو غير صالحة والتخطيط السليم للمنهج يضفى ظلالا وأثار على الأساليب المتبعة فى كل مرحلة من مراحل المنهج . (٤٠:١١)

ويعرف إبراهيم عبد المقصود ، وحسن أحمد الشافعى (١٩٩١) تخطيط المنهج أنه " إستقراء للمستقبل من خلال إمكانات الحاضر وخبرات الماضى و الاستعداد لهذا المستقبل بوضع أمثل الحلول له بكافة الوسائل الممكنة لتحقيق الأهداف البعيدة والقريبة ووضع بدائل لأى صعوبات محتملة . (٢:١٧)

obeikandi.com

ويرى الباحث أن تخطيط المنهج عبارة عن عملية منتظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة ، وعلى مراحل معينة خلال فترة زمنية محددة أو خلال فترات زمنية مقدرة ، باستخدام كافة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة حاليا ومستقبلا . وتحديد أنسب الوسائل والسبل لاستغلال هذه الإمكانات فى تحقيق الأهداف . وبالتالى فالمنهج لا يستطيع القيام بمهامه وتطوير الأدوار التربوية والاجتماعية وغيرها إلا من خلال تخطيط علمى وموضوعى مسبق يجعل منه أداة تربوية هادفة .

ولتخطيط المنهج ينبغى أن يمر ذلك المنهج بمراحل متعددة للوصول بالمنهج إلى أفضل الصور القابلة للتحقيق ويتفق الباحث مع رأى فؤاد قلادة فى أن عملية تخطيط المنهج تمر بثلاثة مراحل هى :

المرحلة الأولى : وهى مرحلة النظرية والفكرة .

المرحلة الثانية : وهى مرحلة التنفيذ والإجراءات .

المرحلة الثالثة : وهى مرحلة تحديد العائد وتقويم الخطة .(١١:٣٧)

وعند تخطيط المنهج يتم أولا تحديد الأهداف التربوية العامة للمنهج ثم تقسيم هذه الأهداف إلى مجموعة من الأغراض ، ثم تقسم هذه الأغراض إلى مجموعة من الحصائل .

أما عند تنفيذ المنهج فإن أول ما يتحقق هو الحصائل التى يمكن تحقيقها من خلال الوحدات الدراسية والتى بدورها تحقق الغرض وبالتالى يتحقق الهدف ، كما أن أسلوب تخطيط المنهج من الأمور الهامة التى تواجهها المؤسسات التعليمية، بل يعد فى الواقع المرحلة التى تظهر فيها بوضوح فلسفة الدولة التعليمية ، وقد كانت الفكرة النظرية للباحث هى إعداد وبناء منهج للسياحة الترويحية لطلاب أقسام الترويح وهى المرحلة الأولى التى بدأ بها الباحث تخطيط المنهج المقترح ثم تلاها بعد ذلك مرحلة التنفيذ لإعداده من خلال الإجراءات العلمية المقننة متبعا أساليب البحث العلمى من خلال تلك الدراسة .

حيث يشير فؤاد قلادة (١٩٨٢) إلى أن تخطيط المنهج عبارة عن عملية منظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة على مراحل معينة وخلال فترة زمنية محددة تستخدم فيها كل الإمكانات المادية والبشرية المتاحة حاليا ومسقبلا أحسن استخدام ، كما أن أسلوب تخطيط المنهج يعتبر الخطوة والعملية التى يتم فيها تحديد المقرر ، وأساليب التدريس التى ينبغى إتباعها فى توجيه المتعلم لتحقيق نتائج معينة فى الفترة المحددة .(١٣:٣٧)

جودة التعليم والإعتماد

ولقد اهتمت مصر على المستوى القومى بضمان جودة التعليم على المستويين الجامعي وقبل الجامعي ، وقد تم تحقق جهود واسعة النطاق على كل المستويات حتى صدور قانون إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد .

وتأسيسا على هذا فان قطاع التعليم العالي والجامعي ؛ وهو أحد ثلاثة قطاعات تتكون منها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر وذلك إلى جانب قطاع التعليم قبل الجامعي ، وقطاع التعليم الأزهري ، فان قطاع التعليم الجامعي يدعم تلك الجهود التي تمت وتتم داخل الهيئة القومية وذلك في ضوء أهداف القطاع ورسالته ومن أجل إعداد أجيال جديدة قادرة على المساهمة في نهضة المجتمع المصري والمنافسة في مجتمع عالمي يرتكز على المعرفة .(٧٠ : ٥)

والجودة تعنى تحقيق وضمان الدقة والإتقان من خلال التحسين المستمر للمؤسسة التعليمية ، وتعتبر الجودة نوعاً من الأداء الفريد الذى يتحقق فقط فى ظل ظروف محددة ، وفى نوعية خاصة من الطلاب . وعرفت جودة التعليم بأنها " عملية تحويل المعرفة والمهارات الخاصة بمادة معينة من المعلم إلى الطالب عن طريق استخدام طرق التعلم الفعالة " .

ويهدف ضمان الجودة إلى بناء الثقة لدى المشاركين فى جودة الإدارة ، ويعرف ضمان الجودة بأنة " عبارة عن عملية مراجعة مخططة ومنظمة للمؤسسات التربوية أو البرنامج الدراسى ، لكى تتأكد من القيام بعمليات التعليم وفق المستويات المقبولة لها " ، كما يقصد بتوكيد الجودة بأنها " مجموعة من الأنشطة والإجراءات والمقاييس والمعايير المستخدمة فى فحص وتقييم المؤسسات التعليمية والبحثية للتحقق من استيفاء الشروط والمقومات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التى تضمن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه المؤسسات فى مجالات التعليم والتعلم والبحوث وتطوير المعرفة وخدمة المجتمع بشكل يتلاءم مع المستويات المتعارف عليها عالمياً .

ويقصد بالاعتماد ذلك النشاط المؤسسى العلمى الموجه نحو النهوض والارتقاء بمؤسسات التعليم العالى فى الجامعات والكليات والمعاهد ، وهو الأداة الفاعلة والمؤثرة لضمان سمعة العملية التعليمية وترقيتها وضمان الجودة فى المؤسسات التى تمارس تلك العملية فى التعليم العالى والجامعى ، أو هو تلك العملية الفاعلة التى تستهدف إصدار اعترافاً أو ترخيصاً أو منح العضوية للمؤسسات التعليمية فى الإتحادات أو الجمعيات أو اللجان العلمية لمؤسسات التعليم العالى ، وذلك

من خلال التأكد من أن المؤسسة التعليمية تمتلك من الأطر المناسبة والموارد الكافية والكفاءات التدريسية والخطة الهيكلية المحددة ، والطرق الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة ، وأنها تعمل على تحقيق أهدافها ومراميها باستخدام منظومة ملائمة للعمل ، كما أنها تسعى باستمرار إلى التطوير والتقدم من خلال تقويمها الشامل والدورى لبرامجها التعليمية والبحثية والخدمية بهدف مسايرة المستجدات العصرية والوصول إلى قيم مضافة للتعليم . (٧٠ : ٦-٩)

ويختلف مفهوم الاعتماد من دولة إلى أخرى ، ففى الولايات المتحدة الأمريكية يقصد بالاعتماد تلك العملية الخاصة بالكليات للدراسة الذاتية Self-Studyومراجعة النظير الخارجى External Peer Review لتوكيد الجودة والمحاسبية ، وتحسين جودة المؤسسات الأكاديمية ، وكذلك البرامج التعليمية التى تقابل أو تتجاوز المعايير المعلنة لمنظمات الاعتماد ، وأنها تحقق رسالتها وأهدافها المعلنة ، وفى أوربا الغربية يقصد بالاعتماد تقويم المؤسسة وبرامجها فيما يتعلق بأهدافها وغاياتها ، ومعاييرها المميزة ، وينظر القائمون بالاعتماد إلى مدى نجاح المؤسسة بشكل أولى من حيث تحقيق أهدافها ، أما فى المملكة المتحدة يعرف الاعتماد بأنه " العملية التى من خلالها يمكن للمؤسسة التى لا تمتلك سلطات منح الدرجات العلمية ، أن تعطى لها سلطة واسعة بواسطة جامعة مؤسسة مانحة لممارسة السلطات والمسئوليات للمنح الأكاديمى ، على أن تكون هذه المؤسسة المانحة هى المسئول النهائى عن جودة ومعايير المؤهل النهائى " ، ويعرف مجلس اعتماد التعليم العالى Council For Higher Education Accreditation (CHEA) الاعتماد بأنه " عملية مراجعة للجودة الخارجية تستخدم بواسطة التعليم العالى لمراقبة الكليات والجامعات والبرامج التعليمية لضمان الجودة وتحسينها " .

ويعتبر الاعتماد وسيلة من وسائل ضمان الجودة التى تتعدى حدود المألوف ، فى حين أن ضمان الجودة كعملية تقييم تتخطى تحقيق الجودة وتمثل نوعاً من التقييم المؤسسى الشامل ، وقد ينظر إلى الاعتماد على أنه نوع من المراجعة الشاملة والتقييم المستمر للبرامج الدراسية أو المؤسسية ، بالإضافة إلى ذلك يعد الاعتماد أداة وعملية تهدف إلى تقييم البرنامج أو المؤسسة فى ضوء قدراتها على تقبل وتدعيم معايير الجودة ، وبصفة أساسية فإن الجوانب المناسبة لتقييم الجودة تعد متشابهة إلى حد كبير مع ما تم تحديده من قبل فى ضوء ارتباطها بالتقييم كأسلوب لضمان الجودة ، وعلى الرغم من ذلك فإنه يوجد اختلاف واضح بين قياس الجودة ومعاييرها .

مبادئ ضمان جودة التعليم

وهناك مبادئ أساسية لعملية ضمان جودة التعليم والاعتماد وهى مستوحاة من النظم والممارسات الجيدة لضمان جودة التعليم ويجب مراعاتها في التطبيق العملي سواء من الهيئة أو من المؤسسات التعليمية وهى :

- الاهتمام بالمستفيد الأساسي (الطالب) والعناية به والحرص على تحقيق مستويات عالية من رضائه من خلال تحقيق احتياجاته ورغباته وتوقعاته .
- القيادة الموجهة بالفكر والتخطيط الاستراتيجي والموضوعية والشفافية والعدالة.
- نمط الإدارة الديمقراطية ،التي تعتمد المشاركة الفعالة لكافة الأطراف ذات المصلحة وتستخدم التفويض والتمكين في سلطات اتخاذ القرارات وتتقبل النقد .
- الابتكار والإبداع بغرض التغيير الهادف والتحسين والتطوير المستمر.
- الاستقلالية بما يضمن احترام المؤسسة التعليمية ومسؤوليتها في إدارة عملياتها وأنشطتها الأكاديمية والإدارية.
- الالتزام وعدم التخلي عن المسؤوليات والواجبات التي تحددها الأدوار الخاصة بالمؤسسات أو الأفراد.
- التعلم المستمر من جانب المؤسسة والمعتمد على الاستفادة من الخبرات المتراكمة وتقبل الأفكار الجديدة والانفتاح على العالم .
- المنافع المتبادلة بين جميع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم والعاملين والأطراف المجتمعية . (٧٠ : ١١، ١٢)

وفى ضوء المتغيرات العالميه و الإقليمية ، وما واكبها من تغير فى المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية ، والذى لم تعد فيه الموارد الطبيعية هى العمود الفقرى الوحيد للتنمية ، بل جاء اقتصاد المعرفة ليساهم كركيزة أساسية فى خطط التنمية والتطوير ، ويأتى التعليم كأحد مقومات التنمية المستدامة ، وضمانة أساسية لأمن الأمم . الأمر الذى يتطلب منا تعليماً متطوراً يتسم بجودة عالية وفقا لمعايير قياسية ، ونظم حاكمة ومستمرة لقياس وتقويم الممارسات الفعلية للمؤسسات التعليمية .

ويهتم التعليم الجيد فى عصر المعرفة بتشجيع الطالب على الإبداع والابتكار، واستخدام التكنولوجيا ، والتعليم الذاتى مما يستوجب تطوير المؤسسات التعليمية من خلال النهوض بقدراتها المؤسسية ، وفاعليتها التعليمية ، وتوجيه البرامج والمقررات الدراسية لتنمية المعارف والمهارات ، التى تتوافق مع متطلبات سوق العمل ، وإكساب الخريج المرونة الكافية ، التى تمكنه من مواكبة التغيرات المستقبلية .

obeikandi.com

لذا كان لزاماً على قطاع التربية الرياضية أن يضع البرامج الرياضية لإعداد متخصصين إعداداً مهنيا يتصف بالكفاية والاقتدار ، لتقديم أفضل خدمات مهنية فى المجال الرياضى إلى المجتمع المحلى والإقليمى . حيث أن مجالات التربية الرياضية تعمل بكل جهد على أن تقابل الواجبات المهنية فى مختلف تخصصاتها بتأهيل المهنيين تأهيلاً أكاديمياً رفيع المستوى فى حقل التربية البدنية والرياضية ، بعد أن إتسعت وإمتدت خدماتها بشكل كبير على المستوى الاجتماعى والثقافى والصحى والتربوى .

وقد دأب قطاع التربية الرياضية على تطوير البرامج الدراسية بالشكل الذى يتناسب و احتياجات سوق العمل المتطورة و المتغيرة ، فبعد أن كان هناك برنامج أكاديمى واحد فى بداية التسعينات لإعداد مدرس التربية الرياضية ، أصبح هناك خمس برامج تغطى احتياجات مختلف الجهات المستفيدة من مؤسسات تعليمية وإتحادات رياضية وأندية ، ومراكز شباب ، بالإضافة إلى تلبية حاجات سوق العمل فى المجالات المرتبطة بها ، مثل الأندية الصحية فى القطاع السياحى ، علاوة على إعداد أخصائى رياضات كبار السن ، بوصفها نتيجة طبيعية لزيادة معدلات البقاء على قيد الحياة .

ويواجه خريج التربية الرياضية تحدياً كبيراً وهو إنه لا يوجد غير مسمى وظيفى واحد بجهاز التنظيم والإدارة وهو مدرس التربية الرياضية ، لذا يسعى قطاع التربية الرياضية للبحث عن حلول لعلاج هذا التحدى الكبير ، بالتعاون مع نقابة المهن الرياضية ووزارة التنمية الإدارية ، حتى يمكن توفيق أوضاع خريجى كليات التربية الرياضية ، مثلهم فى ذلك مثل خريجى باقى الكليات الأخرى .

ولقد أصبحت قضية ضمان و توكيد الجودة فى بؤرة اهتمام القيادة السياسية والتنفيذية ، على جميع المستويات ، من أجل الوصول بالخريجين إلى مستوى المعايير المعترف بها عالميا ، و القدرة على المنافسة المحلية و الإقليمية و العالمية ، وهذا تطلب إعداد وثيقة المعايير الأكاديمية القياسية القومية للقطاع ، والتى تحدد الحد الأدنى من المعايير المتوقعة من الخريجين فى التخصصات المختلفة .

وللارتقاء بجودة البرامج الأكاديمية لقطاع التربية الرياضية كان من الضرورى القيام بإعداد مجموعة من المعايير الأكاديمية ، تتمشى مع المعايير الدولية ، وبالشكل الذى يناسب خصوصية البيئة المصرية والعربية ، لتحقيق الحد الأدنى من مستوى المتطلبات والمعارف والمهارات ، التى

يجب على كل مؤسسة تعليمية تعمل تحت مظلة هذا القطاع إنجازها ، بما يتماشى مع رسالة كل من القطاع و الجامعة التى ينتمى إليها كل كلية من كليات القطاع .

فالبرامج الأكاديمية القائمة على معايير محددة تضمن التحديد الجيد لما يجب أن يتصف به الخريج بعد إتمام البرنامج ، هذا بالإضافة إلى تحديد واضح لمختلف التقييمات ، التى تعد بمثابة دليل إرشادى للتأكد من أن الطالب يسير فى اتجاه تحقيق أهداف ومعايير البرنامج ، علاوة على الاختيار الدقيق للأنشطة الملائمة للزمن الممنوح للطالب لتحقيق تلك المعايير ، الأمر الذى يتيح للخريجين الحصول على فرص العمل القائمة داخل السوق الرياضى المحلى والقومى والإقليمى .(٧٠ : ١١.٩)

مجالات وبرامج قطاع التربية الرياضية :

تتمثل برامج القطاع فى ما يلى :

١. برنامج طرق تدريس التربية الرياضية :

ويمكن لخريج هذا البرنامج العمل فى مجال المؤسسات التعليمية فى مراحل التعليم (الأساسى . الإعدادى . الثانوى) .

٢. برنامج التدريب الرياضى :

ويمكن لخريج هذا البرنامج العمل فى المجالات التالية :

- الأندية الرياضية .
- مراكز الشباب .
- القطاع الرياضى بالشركات .
- القطاع الرياضى بالقوات المسلحة والشرطة .
- الأندية الصحية بالفنادق و القرى السياحية .
- مراكز التدريب الرياضى الخاصة .

٣. برنامج الإدارة الرياضية :

ويمكن لخريج هذا البرنامج العمل فى المجالات التالية :

- إدارة البرامج الرياضية المدرسية والجامعية .
- إدارة برامج رياضية الاحتراف .

obeikandl.com

- إدارة المؤسسات الرياضية الخاصة بالهواة (لجان أوليمبية ، اتحادات وطنية ، وأندية حكومية و أهلية و مراكز شباب) .
- إدارة الأندية الرياضية الخاصة .
- إدارة المؤسسات التجارية الرياضية (المنتجعات السياحية ، وأندية البولنغ ، و برامج الجولف) .
- إدارة المنشآت الرياضية .
- إدارة برامج الترويح الرياضى .
- إدارة البرامج الرياضية بالمؤسسات العسكرية و الشرطية .
- إدارة البرامج الرياضية فى المنظمات الاجتماعية .
- إدارة وكالات التسويق الرياضى ، والمكاتب الاستشارية .
- إدارة المؤسسات الاقتصادية الراعية للنشاط الرياضى .
- إدارة صناعة الأدوات و الأجهزة الرياضية .
- إدارة وسائل الإعلام الرياضى .
- إدارة البرامج الجامعية الأكاديمية .

٤. برنامج الترويح الرياضى :

ويمكن لخريج هذا البرنامج العمل فى المجالات التالية :

- الأندية الرياضية .
- مركز الشباب .
- إدرات رعاية الطلاب فى الجامعات .
- المؤسسات الإنتاجية .
- المؤسسات التى تقدم خدمات الترويح للفئات الخاصة (مؤسسات رعاية الأحداث . ذوى الاحتياجات الخاصة. المؤسسات العلاجية . دور المسنين) .
- الخدمات الترويحية التجارية (المتنزهات . الحدائق العامة . الشواطئ . المؤسسات الإعلامية . المنتجعات و القرى السياحية) .

٥. برنامج رياضيات كبار السن :

ويمكن لخريج هذا البرنامج العمل فى المجالات التالية :

obeikandl.com

- مؤسسات رعاية المسنين .
- المستشفيات .
- الأندية الاجتماعية .
- الأندية الصحية .

أولا : المعايير القومية الأكاديمية القياسية لخريج التربية الرياضية :

١. المواصفات العامة لخريج كلية التربية الرياضية :

يجب أن يكون الخريج قادرا على :

١.١. فهم دور التربية الرياضية : التربوى والنفسى والاجتماعى وأهميته .

٢.١. تطبيق معارف ومعلومات العلوم الأساسية والعلوم المرتبطة بالمجال الرياضى .

١ـ٣ . أداء مهارات الأنشطة الرياضية وتطبيق اشتراطات الأمن والسلامة الصحية فى بيئة الممارسة الرياضية .

٤.١ . تصميم وتطبيق البرامج والوحدات الرياضية .

٥.١ . استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة فى دعم وتحسين بيئة الممارسة الرياضية وإتقان المهارات اللغوية الضرورية للتعامل معها ، لمواجهة مختلف التحديات المستقبلية فى المجال الرياضى .

١ـ٦ـ استخدام مهارات الاتصال الفعال التى تسهم فى فهم احتياجات المجموعات المستهدفة لتعزيزها وتطويرها والتعامل مع مختلف الثقافات .

٧.١. الإطلاع وإتباع المنهج العلمى لحل المشكلات ومتابعة الجديد فى المجال الرياضى والتعلم المستمر .

٨.١. فهم الهياكل التنظيمية للحركة الرياضية على المستوى المحلى والدولى .

٩.١. ممارسة الفكر المبدع الخلاق .

١٠.١. تطبيق آداب وأخلاقيات المهنة ، والفهم التطبيقى للمواطنة .

٢_ المعرفة و الفهم :

يجب أن يكون الخريج قادرا على المعرفة و الفهم لكل من :

١.٢ . المعارف الأساسية التاريخية والفلسفية والتربوية والاجتماعية والنفسية للتربية الرياضية .

٢ـ٢ ـ المعارف الأساسية المرتبطة بالجوانب الحيوية (التشريح وعلم وظائف الأعضاء وعلم الأحياء) والصحة المرتبطة بالتربية الرياضية .

٣.٢ . مبادئ و أسس الحركة الرياضية .

٤.٢ . المعارف النظرية المرتبطة بأنواع الرياضات الفردية والجماعية .

٥.٢ . أسس البحث العلمى ، وطرق القياس والتقويم فى التربية الرياضية .

٦.٢ . المصطلحات العلمية واللغوية المناسبة فى مجالات الأنشطة الرياضية المختلفة .

٣. المهارات العلمية و المهنية :

يجب أن يكون الخريج قادرا على أن :

١.٣ . يؤدى النماذج التطبيقية للمهارات الحركية فى مختلف أنواع الرياضات الأساسية .

٢.٣ . يصمم وينفذ البرامج والوحدات المناسبة لاحتياجات المستفيدين فى المجال الرياضى .

٣.٣ . يطبق إجراءات الأمن والسلامة القانونية والصحية فى بيئة الممارسة الرياضية .

٤.٣ . يتبنى نتائج الدراسات والبحوث ويستخدمها فى تطوير المجال الرياضى .

٤ . المهارات الذهنية :

١.٤ . يفاضل بين أساليب التعليم والتقويم لاختيار أنسبها للأنشطة الرياضية المختلفة .

٢ـ٤ . يحلل مهارات الرياضات الفردية والجماعية فى ضوء الجوانب الحيوية وأسس الحركات الرياضية .

٣.٤ . يحدد المعوقات ويتوقع التحديات التى تواجه بيئة الممارسة الرياضية ويختار الأنسب بين البدائل لحلها .

٥ . المهارات المنقولة و العامة :

يجب أن يكون الخريج قادرا على :

١.٥. إدارة الوقت لتحقيق أقصى استفادة و أفضل عائد .

٢ـ٥ـ استخدام وسائل مهارات الاتصال الفعال ، والقدرة على العمل الجماعى لتفعيل العمليات المرتبطة بالمجال الرياضى .

٣.٥. استخدام الطرق والإجراءات لجمع وبناء وتحليل قواعد البيانات باستخدام الحاسب الآلى .

٤.٥. كتابة التقارير والمذكرات وعرضها باستخدام وسائل الاتصال و التكنولوجيا الحديثة .

obeikandi.com

٥.٥. المشاركة الفعالة فى التجمعات المهنية للتربية البدنية المحلية والقومية وفى المجال التربوى الأوسع .

٥. ٦. ممارسة التعلم المستمر والتعلم الذاتى فى المجال الرياضى وفى الحياة بصفة عامة .

٥.٧. قيادة الأفراد لتحقيق الأهداف المنشودة .

٥.٨. الإلمام بإحدى اللغات الأجنبية لتفعيل بيئة العمل عند الحاجة . (٧٠ : ١٨.١١)

ونظرا لتتضاعف الحاجة إلى أخصائى الترويح مع التزايد المطرد فى الإقبال على الأنشطة الترويحية وتزايد الوعى بقيمة الترويح و استثمار وقت الفراغ فى أنشطة تنمى الصحة و اللياقة البدنية ، حيث تنبهت مؤسسات الترويح التجارى و أصحاب المصالح التجارية و رجال الأعمال إلى هذا الإقبال ، فتم افتتاح عدد كبير من المراكز و الأندية الصحية سواء من خلال الفنادق أو القرى السياحية أو بشكل مستقل .

ونظرا لطبيعة العمل فى مجال أنشطة وقت الفراغ والترويح والتى تتطلب إلماما عريضا بعدد من الخبرات فى مجال الترويح (إدارة وتنظيم البرامج الترويحية وتنفيذها) . حيث يشير قطاع التربية الرياضية بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد إلى مجموعة من المعايير الأكاديمية لإعداد متخصص فى الترويح والتى تضمنت :

١. مواصفات خريج برنامج الترويح :

إلى جانب المواصفات العامة لخريج كلية التربية الرياضية يجب أن يكون خريج برنامج الترويح قادرا على :

١.١. فهم المدخل العام للترويح وأوقات الفراغ .

١.٢. أن يدرك أهمية استثمار وقت الفراغ والترويح للإنسان والمجتمع ، والإلمام بمختلف أوجه الأنشطة الترويحية .

١ـ٣ـ أن يعى أهمية دور برامج الترويح فى المؤسسات التعليمية والاجتماعية المختلفة فى معالجة مشكلات المجتمع .

١.٤. الإلمام بمعايير البرنامج الترويحى الناجح وأسلوب تنظيمه .

١.٥. الإلمام بدور المعسكرات وأهميتها بوصفها نشاطا ترويحيا .

٢. المعرفة والفهم :

إلى جانب المعارف والمفاهيم العامة التى يجب أن يكتسبها خريج كليات التربية الرياضية يجب أن يكون خريج برنامج الترويح مكتسبا المعارف والمفاهيم التالية :

١.٢. المفاهيم الأساسية التاريخية والفلسفية والتربوية والاجتماعية للترويح بمجالاته المختلفة .

٢.٢. المعارف والمعلومات النظرية العامة المرتبطة بأساسيات التطبيقات العلمية للترويح بمجالاته (رياضى . ثقافى . اجتماعى . فنى) فى المؤسسات المختلفة .

٣.٢. التأثير الإيجابى للترويح على جوانب النمو وفقا للمراحل السنية .

٤.٢. طرق تقويم البرامج الترويحية .

٥.٢. القوانين والمبادئ الأساسية لتنظيم المعسكرات والحركة الكشفية .

٦.٢. الأسس والمبادئ لإدارة الأنشطة الترويحية .

٣. المهارات العلمية والمهنية :

إلى جانب المهارات العلمية والمهنية العامة التى يجب أن يكتسبها خريج كلية التربية الرياضية يجب أن يكون خريج برنامج الترويح قادراً على :

١.٣. وضع أهداف البرنامج الترويحى وفقا للاحتياجات الفعلية للمؤسسات والمستفيدين .

٢.٣. اختيار أوجه نشاط البرنامج الترويحى وتنفيذه وفقا للمعايير العلمية .

٣.٣. استخدام طرق تقويم البرامج الترويحية لمعالجة السلبيات وتدعيم الإيجابيات .

٤.٣. أداء المهارات الكشفية وتوظيفها فى البرامج الترويحية .

٥.٣. تخطيط وإدارة المشروعات والبرامج والمعسكرات الترويحية .

٦.٣ـ المشاركة الفعالة مع إدارة المؤسسات الترويحية فى التخطيط ، وتوفير مصادر التمويل للبرامج الترويحية .

٤ . المهارات الذهنية :

إلى جانب المهارات الذهنية العامة التى يجب أن يكتسبها خريج كليات التربية الرياضية يجب أن يكون خريج برنامج الترويح قادراً على :

١.٤. يحدد متطلبات العمل فى مجال الترويح مع كل من : الأطفال ، الشباب ، الشيوخ ، وكبار السن ، وذوى الاحتياجات الخاصة فى المؤسسات المختلفة .

٢.٤. يحلل المعارف والمعلومات الخاصة بالجوانب النفسية والاجتماعية والصحية والبدنية للفئات المختلفة من المستفيدين تمهيدا لتحديد البرامج الترويحية المناسبة .

obeikandi.com

٣.٤. يخطط البرامج الترويحية وفقا لطبيعة واحتياجات الفئات المستفيدة فى المؤسسات المختلفة واقتراح الحلول المناسبة .

٤.٤. يقترح أساليب تطوير البرامج الترويحية المختلفة . (٧٠: ٣٣_٣٦)

obeikandl.com

الدراسات المرتبطة :

أولاً : الدراسات المرتبطة العربية :

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج
١	٣٨	١٩٩١	فاطمة هانم على محمد	مكانة الرياضة من السياحة في جمهورية مصر العربية	رسالة ماجستير	١- التعرف على دور الرياضة في مجال السياحة . ٢- إمكانية الممارسة الرياضية في مجال السياحة الرياضية . ٣- الكوادر القيادية في مجال السياحة الرياضية ٤- دور الإعلام في مجال السياحة الرياضية .	٤٢٧ من مديري الشركات السياحية بالقاهرة . ١٢٠ عضو من أعضاء مجالس الإتحادات الرياضية	الوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل الارتباط النسبة المئوية	الاستبيان	١- يمكن للرياضة أن تسهم في المجال السياحي وتزيد من الدخل القومي . ٢- أهمية التعاون بين الهيئات المختلفة . ٣- يوجد قصور في مجالات الخدمات والبرامج والكوادر القيادية ودور الإعلام .
٢	١٣	١٩٩٣	تهانى حسين أحمد خورشيد	دراسة التنمية السياحية في محافظة البحر الأحمر بالتطبيق على إحدى مناطق ساحله الغربى	رسالة ماجستير	١- الاستفادة من المقومات والموارد المتاحة على شاطئ البحر الأحمر . ٢- إيجاد أنسب الأساليب لجذب استثمارات أجنبية ومحلية لهذه التنمية .	المواقع السياحية في محافظة البحر الأحمر	الوسط الحسابى الانحراف المعيارى معامل الارتباط النسبة المئوية	الاستبيان	١- وضع استراتيجية للمشروع توضح أهدافه . ٢- ضرورة تقديم خدمات متميزة ومتنوعة للسائحين. ٣- توفير البيئة المناسبة للمستثمرين . ٤- الاهتمام بتدريب العاملين بالمشروع . ٥- الاهتمام بالسياحة الداخلية لمواجهة التغيرات التي تحدث في السياحة الخارجية .

obeikandl.com

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج
٣	٢٠	١٩٩٤	سحر إبراهيم القاضى	دور القرى السياحية فى تنشيط حركة السياحة الترفيهية الوافدة إلى مصر (دراسة تحليلية بالتطبيق على القرى السياحية لمنطقة الغردقة) .	رسالة ماجستير	١- التعرف على دور القرى السياحية في تنشيط حركة السياحة الترفيهية الوافدة إلى مصر . ٢- تقييم دور القرى السياحية للوصول إلى نقاط القوة والضعف فى محاولة لتشجيع وزيادة فاعلية نصيب مصر من الحركة السياحية الدولية .	عدد ١٨ قرية سياحية تم اختيارها بطريقة عشوائية بحيث تكون ممثلة لمنطقة الغردقة	الوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل الارتباط معادلة كا٢	الاستبيان	١- يوجد ارتباط وثيق بين كل من السياحة ووقت الفراغ والترويح . ٢- تتمتع الغردقة بشهرة سياحية عالمية في مجال السياحة الترفيهية . ٣- تعانى السياحة الترفيهية بالغردقة من مشاكل ضعف البنية الأساسية بها . ٤- تعتبر القرى السياحية الشاطئية أكثر أماكن الإقامة ملائمة في مجال السياحة الترفيهية.
م	رقم	تاريخ إجراء	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات	أدوات	أهم النتائج

	المرجع	الدراسة			الدراسة			الإحصائية	البحث	
٤	٦٨	١٩٩٦	وليد أمين عباس بهجت	وضع استراتيجية للسياحة الرياضية فى جمهورية مصر العربية	رسالة ماجستير	١- وضع استراتيجية للسياحة الرياضية فى ج.م.ع . ٢- تحديد معوقات السياحة الرياضية فى ج.م.ع .	عينة عشوائية من مديري الشركات السياحية الخبراء في مجال السياحة والترويح وعدد من السائحين الوافدين إلى ج.م.ع	الوسط الحسابى الانحراف المعيارى معامل الارتباط النسبة المئوية	الاستبيان	١- لا يوجد تنسيق بين الهيئات لتخريج كوادر قادرة على العمل في مجال السياحة الرياضية . ٢- عدم توافر كوادر تعمل على تنظيم المسابقات الرياضية للسائحين .
٥	٤٤	١٩٩٨	ماجدة حسن عبد الله إبراهيم	الأنشطة الرياضية لبعض المنتجات السياحية بمحافظة جنوب سيناء	رسالة ماجستير	وضع أنشطة رياضية لتحقيق الرغبة للسائح الداخلي (المصريين) في ممارسة الرياضيات المحببة لديهم على اختلاف أنواعها فى بعض المنتجعات السياحية بمحافظة جنوب سيناء (دهب – شرم الشيخ) .	عينة عمدية قوامها ٢٨ من الخبراء في مجالي السياحة والرياضة عينة عشوائية قوامها ٣٢٤ فرداً من رواد القرى السياحية	النسبة المئوية معنوية النسبية المئوية معنوية الفروق بين النسبيتين	الاستبيان المقابلة الشخصية الملاحظة	١-ضرورة توفير كوادر قيادية لتنفيذ الأنشطة الرياضية في المنتجعات السياحية للسياحة الداخلية. ٢-ضرورة وجود عوامل أمن وسلامة عند ممارسة الأنشطة الرياضية . ٣-ضرورة وضع أنشطة رياضية تتمشى مع الشباب والسيدات وكبار السن والأطفال للسياحة الداخلية.

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج
٦	٦١	٢٠٠٠	نور الدين عيد جمعه	منهاج مقترح للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة	رسالة ماجستير	وضع برنامج لمقرر التربية الكشفية لطلاب الصف الرابع شعبة التعليم لإعداد قيادات قادرة على تكوين وتدريب والإشراف على الفرق الكشفية بمراحل التعليم المختلفة .	عينة عمدية قوامها ٢٨ من الخبراء في مجالي الترويح والكشافة . عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة تعليم .	النسبة المئوية التحليل المنطقى لجميع الإجابات التى تصل نسبتها لأكثر من ٦٥%	الاستبيان المقابلة الشخصية تحليل الوثائق	١.ضرورة تنظيم مناهج لجميع المواد الدراسية المدرجة ببرنامج إعداد طالب كلية التربية الرياضية تتمشى مع إحتياجات المجتمع المعاصر . ٢.تطوير مادة التربية الكشفية بالمنهاج المطور للتربية الرياضية لمراحل التعليم المختلفة لمسايرة التطور الهائل بالحركة الكشفية .

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج

obeikandl.com

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج
٧	٦٧	٢٠٠٠	وليد أمين عباس بهجت	بناء برامج للأنشطة الترويحية الرياضية للسياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية	رسالة دكتوراه	١- تحديد الإمكانات المتوافرة داخل القرى السياحية بجمهورية مصر العربية . ٢- تقويم البرامج الترويحية للسياحة الرياضية المقامة في جمهورية مصر العربية. ٣- تحديد دور وسائل الإعلام لنشر البرامج الترويحية للسياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية . ٤- بناء برامج السياحة الترويحية الرياضية بجمهورية مصر العربية .	مديري القرى السياحية. خبراء في مجال السياحة . مسئولى النشاط الرياضى داخل القرى السياحية . السائحين المترددين على القرى السياحية .	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل الالتواء معامل التفلطح معاملات الارتباط	الاستبيان	١- عدم توافر الكوادر المؤهلة للعمل في مجال السياحة الرياضية. ٢- عدم توافر الكوادر والقيادات المسئولة عن الألعاب الترويحية داخل القرى السياحية ٣- عدم توافر الأدوات والأجهزة الرياضية داخل بعض القرى السياحية . ٤- عدم توافر الخدمات الإعلامية عن المسابقات الرياضية . ٥- عدم إسهام هيئة التنشيط السياحى في وضع برامج السياحة الرياضية.

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج
٨	٦٤	٢٠٠١	هالة محمد عمر الصبى	تقويم أنشطة الترويح الرياضى بالمشروعات السياحية فى ج.م.ع	رسالة دكتوراه	١- التعرف على أهداف النشاط . ٢- التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية. ٣- التعرف على برامج السياحة الرياضية . ٤- دور وسائل الإعلام . ٥- تقديم مشروع برنامج مقترح لتنشيط السياحة الترويحية الرياضية .	عينة عمدية من القرى السياحية والسائحين من محافظة البحر الأحمر كان قوامها ٣٠قرية سياحية ٥٢٠ سائح	الوسط الحسابي الانحراف المعياري معادلة كا٢	الاستبيان المقابلة	١- عدم توافر منشآت وكوادر قادرة على استغلال هذه الإمكانيات لزيادة الدخل القومي . ٢- هناك قصور في الخدمات التي تقدم للسائحين . ٣- هناك قصور في البرامج الخاصة بتنشيط السياحة الرياضية . ٤- يعتبر التسويق والإعلام من الأساسيات في نجاح السياحة الرياضية في مصر . ٥- هناك قصور فى أداء التسويق والإعلام لدورهم في نجاح السياحة الرياضية المصرية .

٩	١٧	٢٠٠٣	ريهام حسن على أحمد	منهاج مقترح للتربية الكشفية بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية	رسالة ماجستير	وضع منهاج مقترح للتربية الكشفية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية ، وذلك لإعداد كوادر مؤهلة علمياً وقادرة على تشكيل فرق مرشدات بمراحلها المختلفة .	٢٧ من أعضاء هيئة التدريس ١٧٣ من العاملين بالحركة الكشفية	النسب المئوية الانحراف المعياري معادلة كا٢	الاستبيان المقابلة الشخصية تحليل الوثائق	تم وضع منهاج مقترح للتربية الكشفية متضمناً : الأهداف . المحتوى . طرق وأساليب التدريب طرق وأساليب التقويم
١٠	٦	٢٠٠٤	أشرف سمير محمد الميدانى	تخطيط منهج لإعداد متخصص فى السياحة الرياضية .	رسالة دكتوراه	تخطيط منهج لإعداد متخصص فى السياحة الرياضية من خلال : ١. تحديد أهداف المنهج . ٢. تحديد محتوى المنهج . ٣. تحديد طرق وأساليب التدريس . ٤. تحديد أنسب الطرق للتقويم المنهج .	مجموعة من الأساتذة فى والتربية الرياضية مجموعة من الخبراء بوزارة الشباب	الوسط الحسابى الانحراف المعياري معادلة كا٢	الاستبيان المقابلة الشخصية	١. عدم وجود منهج لإعداد متخصص فى السياحة الرياضية . ٢. ضرورة إعداد طلاب التربية الرياضية للعمل بمجال السياحة الرياضية . ٣. تم وضع عدد من المقررات المختلفة لإعداد الطلاب للعمل بمجال السياحة الرياضية .

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج
١١	١٥	٢٠٠٥	حسن فاروق خميس	متطلبات الإعداد المهنى للأخصائى الترويحى	رسالة ماجستير	تحديد متطلبات الإعداد المهنى للأخصائى الترويحى من خلال التعرف على : ١. متطلبات الإعداد الأكاديمية. ٢. متطلبات المهنة . ٣. مجالات العمل التى يمكن أن يعمل بها أخصائى الترويح .	٢٠ من أساتذة الترويح . ٤٢ من المسئولين عن المؤسسات الترويحية . ٨٥ من طلبة وطالبات أقسام الترويح .	النسبة المئوية معامل كا٢ معامل الإرتباط لثبات النسب	الاستبيان المقابلة الشخصية	١. عدم كفاية المقررات النظرية والتطبيقية ومجالات التدريب الميدانى للعمل لمزاولة مهنة الأخصائى الترويحى . ٢. ضرورة الربط بين المتطلبات الأكاديمية المهنية التى وضعتها لوائح كليات التربية الرياضية وبين إحتياجات أفراد المجتمع ومؤسساته .

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج
١٢	٣٢	٢٠٠٦	عبد الحميد محمد فتحى عبد الحميد	دراسة مسحية للأنشطة الترويحية بالقرى السياحية بمحافظة البحر الأحمر	رسالة ماجستير	عمل دراسة مسحية للأنشطة الترويحية بالقرى السياحية من خلال التعرف على : ١. الأنشطة الترويحية المتوفرة بالقرى السياحية . ٢. الأنشطة الترويحية المفضلة لدى المترددين على القرى السياحية . ٣. الإمكانات المادية المتوفرة للأنشطة الترويحية بالقرى السياحية . ٤. الإمكانات البشرية المتوفرة للأنشطة الترويحية بالقرى السياحية .	٥٠ من مسئولى الأنشطة الترويحيةبا لقرى السياحية . ٥٠٠ من السائحين أصحاب الجنسيات المختلفة بالقرى السياحية .	المتوسط الحسابى . الانحراف المعيارى . معامل الارتباط . اختبار كا٢.	الأستبيان المقابلة الشخصية تحليل المحتوى والوثائق	١. عدم وجود أخصائيين لتنظيم وتنفيذ أنواع معينة من الأنشطة الترويحية كالأنشطة الثقافية والاجتماعية وأنشطة الترويح العلاجى . ٢. عدم توفر معايير خاصة للعاملين بالأنشطة الترويحية فى القرى السياحية . ٣. قلة القيادات المتخصصة التى تساعد السائحين على ممارسة الأنشطة الترويحية التى يفضلونها .

ثانياً : الدراسات المرتبطة الأجنبية :

obeikandl.com

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج
١٣	٨٩	١٩٩٤	" هوبسون ، تياف Hobson ; Teaff "	حسن الضيافة ووقت الفراغ والترويح " نحو مفهوم (نشأة شركة لخدمة صناعة السياحة) "	بحث منشور	اختبار كيفية تطوير العلاقة بين مجالات حسن الضيافة و إدارة وقت الفراغ و الترويح حيث أنها تعتبر ميادين هامة فى خدمة صناعة السياحة .	مجموعة من شركات السياحة	معامل الارتباط	الاستبيان	حتمية أن الخطوط التقليدية التى تفصل بين ميدان حسن الضيافة و ميادين وقت الفراغ و الترويح سوف تستمر غير معروفة بوضوح . و أن السمة المميزة فى المستقبل سوف تكون زيادة التعاون بين كلا الميدانين بتنظيمهما و إن علاقتهم المستقبلية لها متضمنات هامة لهؤلاء المشتغلين فى عالم صناعة السياحة.

م	رقم المرجع	تاريخ إجراء الدراسة	اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	الهدف من الدراسة	العينة	المعالجات الإحصائية	أدوات البحث	أهم النتائج

openkandil.com

١٤	٩٠	١٩٩٤	" هانلون ، تيت ، رودس Hanlon ; Tait ; Rhodes ;"	أنماط الإدارة للإداريين الرياضيين ، السياحيين ، و الترويحيين الناجحين	بحث منشور	معرفة الأنماط الإدارية للإداريين الاستراليين الناجحين و الذين يعملون فى مجال الرياضة السياحية و الترويح .	٥٦ مديراً من كل الولايات الاسترالية	معامل الارتباط تحليل التباين	الاستبيان المقنن	١- لم تكن هناك فروق دالة بين الأنماط المستخدمة بكثرة بواسطة المديرين الناجحين . ٢- يوجد بعض الفروق الدالة التى تأسست على وجود بعض الفروق فى مفهوم أولويات المنافسة . ٣- استخدام المديرين أنماط إدارية مختلفة فى مواقف مختلفة .

التعليق على الدراسات المرتبطة

من حيث الهدف من الدراسة :

وجد الباحث أن معظم الدراسات السابقة تدور حول دراسة السياحة الرياضية فى جمهورية مصر العربية وأهدافها فى زيادة الدخل القومى والتعرف على برامجها ودور وسائل الإعلام فى نشر البرامج الترويحية لهذا النمط من السياحة .

من حيث مجتمع الدراسة :

لاحظ الباحث اختلاف مجتمع الدراسة فى الدراسات السابقة وتنوعها ما بين مديرى شركات السياحة ووكالات السفر والقرى السياحية والسائحين والمترددين على القرى والمنتجعات السياحية كما فى دراسة كل من صالح عبد الله صالح ، وليد أمين عباس ، ماجدة حسن عبد الله وهالة محمد عمر الصبى . أيضاً أشتملت على عينة صغيرة من الخبراء فى المناهج وطرق التدريس كما فى دراسة نور الدين عيد جمعه ، ريهام حسن على أحمد ، أشرف سمير محمد الميدانى ، حسن فاروق خميس حيث إشتملت تلك الدراسات على عينة من طلاب كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية .

كما شملت البعض الآخر من الدراسات أعضاء مجالس الإتحادات الرياضية كدراسة فاطمة هانم على محمد ومديرى الشركات والقرى السياحية كدراسة سحر إبراهيم القاضى .

من حيث منهج الدراسة :

لاحظ الباحث أن جميع الدراسات السابقة قد اتفقت فيما بينها من حيث استخدام المنهج الوصفى باعتباره المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات واستخدام الاستبيان كأفضل أداة لتحقيق الهدف من الدراسة .

obeikandl.com

من حيث المعالجات الإحصائية :

فقد لاحظ الباحث إتفاق معظم الدراسات فيما بينها فى معالجة البيانات إحصائياً على استخدام الوسط الحسابى والانحراف المعيارى والنسبة المئوية ومعادلة كا[٢] .

من حيث التوصيات :

كما أوصت الدراسات السابقة بأهمية توفير برامج وخبراء متخصصين فى مجال السياحة الترويحية وذلك لنشر الإعلام السياحى من خلال الأنشطة السياحية الترويحية مما يسهم فى زيادة الدخل القومى .

مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

أدى إطلاع الباحث وتحليله للدراسات المرتبطة إلى الاستفادة منها فى الكثير من الخطوات الإجرائية فى الموضوع قيد الدراسة ، وقد تمثلت تلك الاستفادة فى الخطوات التالية :_

١. صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة .

٢. أمكن تحديد المنهج المناسب لدراسة .

٣. تم إختيار عينة الدراسة بدقة .

٤. التعرف على أنسب الوسائل لجمع البيانات .

٥. تم تحديد محاور الأستبيان الخاص بالدراسة .

٦. تم صياغة العبارات الخاصة بكل محور .

٧. التعرف على أنسب الطرق لمعالجة البيانات إحصائياً .

obeikandi.com